









# القدرة القتالية العالية لالجيش العراقي والبناء المعنوي والانساني المزدهر

هاين وهيب

في الاقتصاد تتمنى افضل من الموجود، في الحياة الاجتماعية في ميادين معينة تتمنى نضل من الموجود، في الاداء الاداري لاجهزة دولة تتمنى افضل من الموجود، اما في قدرة القتالية للعراقي عموما وفي المقدمة تي الجيش العراقي وقدرته القتالية لا تتمنى نضل من الموجود.

الرئيس القائد  
صدام حسين

بات من البديهي القول ان الانتصار الكبير الذي حققه في معركة قادسية صدام، قد أفسر التحول في الذي أحدثته مسيرة البناء الثوري في مجمل جوانب الاقتصاد والاجتماعي والسياسي والثقافي لسكري والمعنوي في قطرها، ذلك لان الانتصار على يد الفارسي يتضمن معاني عديدة وإبعاد شاملة لا يد إلى النصر العسكري على أهميته الحاسمة حسب، كما تؤثر حالة النهوض العظيمة التي بلغها العراق في يبرز بناء الانسان الجديد في مقدمة دلائلها.

وإذا كانت مسيرة البناء الثوري الشامل بكافة أبعادها قد حققت نجاحا كبيرا وقطعت اشواط هامة في طريق بلوغ كامل أهدافها، فإنها في ميدان بناء القوة القتالية للجيش والقوات المسلحة المتقدمة ببناء مثل الوعي ذي القدرة المعنوية العالية قد حققت ما محسوسا ورجحانا واضحا عن بقية ميادين البناء الذي الأخرى وهذا ما يبرز بجلاء ووضوح عبر معركتنا ادملة مع العدو الفارسي التي أظهرت الكفاءة القتالية مميزة لجيشنا في ذات الوقت الذي كشفت فيه عن قوة المعنوية العالية للمقاتل العراقي وعن معدته الشمين فريد الحراز، والكفاءة القتالية والقدرة المعنوية جيش العراقي ليست من النمط الممتاز حسب انما هي النمط الفريد حقا للاحتجارات القتالية.

انها لم تؤثر عبر معركة مجابهة عسكرية لفة تلعب فيها العديد من عوامل الباقية وحسابات في العسكرية المضارعة والتفوق في التجهيز والامداد اري دورها في ابراز كفاءة الاداء القتالي وانما يت باقتدار عبر معركة ضروس حامية امتدت سبعة ور ورجحها لا تكف عن الدوران وهنا تسقط كسل باسات التقليدية التي تستند إلى حساب سقف زمني يد وقصير يمكن أن يكون غلصاء للكثير من الثغرات -نواقص الاساسية التي لا بد ان تظهر على حقيقتها حين يبل لحد الحرب.

انها لم تظهر بفعل النخوة الوطنية والقومية غالبا ما يتورها هبة الدفاع عن الارض والسيادة حال تعرضهما لعدوان عسكري مباشر حسب وانما تحت وترسخت بعد انجاز مهمات تحرير الارض حسب نصبة بقتل العدوان خارج حدود الارض الوطنية قومية واحتلال مدن ومناطق واهداف في عمق اراضي بول والاستقرار فيها بهورا طويلة وهذه الحالة ريدة في تاريخ الحروب لا تدلل الا على الوعي الفريد ي يتميز به المقاتل العراقي وعمق ايمانه المتميز بمبادئه من البنيان المعنوي في احمائه والذي يمثل التحاما قاطرية وطنه وعزة شعبه وغورا عميقا في تاريخه الشرق.

انها لم تبرز في معركة بين جيشين متكافئين العدد والعدد او بينهما فارق بسيط في هذا المجال ما يبرز في مجابهة الجيش العراقي للجيش الإيراني في سائر القرون الخامسة في العالم والذي يمتلك أحدث سلطة الاميركية المتطورة والذي بني على مدى عقود يلة من السنين وكان مصمما في استراتيجيته وهيكله نظمي وتجهيزه وتسليحه وتدريبه لغايات تتعدى ارض الدفاع الوطني بكثير وتتصل بتأهيله للقيام بر القوة الهجومية التي تضمن مصالح الامبريالية في تلج العربي وفي كل الوطن العربي وكذلك للنهوض برة في صراعات الدول الكبرى بحروبها الباردة او مجال تقابل الاستراتيجيات وتوازنات القوى وصولا والصدامات المسلحة التي قد تشب بفعل التسابق على سلم مناطق النفوذ في العالم وضمان ما يسمى المجال الحيوي، لأن كل منهما.

وان كل هذا يسلط الضوء على القدرة القتالية جيش الإيراني إضافة إلى الاندفاعات العنصرية يسمية وتقنية سلطة الشاه وخميني من بعده لتسببه يمنحه قسما من القدرة المعنوية ايا كانت برجتها تملأت ميوطها وعدم انسابها بالثبات وهنا تبرز ع الاداء القتالي العالي والفريدة الطراز للجيش اياي الذي تمكن من قهر هكذا جيش ويمثل ظروف كتنا المعادلة مع العدو الفارسي، ذلك لان برجبة لاء كفاءة الاداء القتالي مثلت تصاعدا مع تصاعد قوة صم بما جعل التسابق بينهما طويلا وهذه الحالة هي ادة بذاتها التي انشمت بها كفاءة الاداء القتالي جيش العراقي ذلك لان العكس هو الذي يحصل في الحروب والمعارك التقليدية لان قوة الخصم عندما ان كبيرة جدا وعندها يمتلك قبرا كبيرا من القدرة تالية العالية كما ونوعا فانها لا بد ان تقص قدرها ما من كفاءة الاداء القتالي للجيش المقابل وخاصة إذا كان صغير الحجم بالمقاييس النسبية للجيشين عارئين، غير ان نتائج معركة «قادسية صدام» انما ومعطياتها الكبيرة قلبت موازين القوى للحساب سكري التقليدي وطرحت على العلم العسكري حالة لة كل الجدة جديرة بالتناول والدراسة العميقة كفاءة مدلولاتها العميقة المتصلة بالبناء الفريد

يظل من أبرز العوامل التي تعكس إيجابيا وعلى نحو كبير على مستوى أدائهم القتالي الأفضل ويفجر روح الشجاعة والاقدام والتضحية لديهم وحتى الاستشهاد دفاعا عن القيم والمثل السامية.

وهنا ينبغي التأكيد في حقيقة ان جيشنا الباسل قاتل جيش العدو الفارسي وهو الجيش اللجب الكبير ذو الامكانات الكبيرة، الجيش الذي يتي لتفقيه اغراض كبيرة الحجم بعيدة المدى كما أسلفنا خارج حاجات الدفاع الوطني لايران على عهد الشاه والذي تميزت امكاناته في ظل سلطة خميني ذات النوايا العنصرية والاستعمارية والتي حاولت ان تفتح في القدرة المعنوية لهذا الجيش عبر المناداة زورا بمقيدة الاسلام وباستتارة اكثر الغزوات العنصرية تأثيرا في نفوس منتسبي الجيش الإيراني وتاجيج كرامان الحقد الفارسي على الامة العربية في نفوسهم. ورغم كل ذلك حقق جيشنا الباسل نصرا كبيرا على هذا الجيش الذي يمتلك أحدث القواعد العسكرية بالقرب من حدود العراق الشرقية، وهذا النصر لا يمكن وبأي حال من الاحوال تفسيره بالمقاييس العسكرية التقليدية ولا يفسر قطعيا الا ببلوغ الجيش العراقي حالة متقدمة جدا من الارتقاء المعنوي والاداء القتالي العالي الكفاءة وهذا ما اكده بدقة ووضوح رئيسنا القائد صدام حسين وهو مخاطب منتسبي احدى الوحدات العسكرية حين اشار في الاقتصاد تتمنى افضل من الموجود، في الحياة الاجتماعية وفي ميادين معينة تتمنى افضل من الموجود، في الاداء الاداري تتمنى افضل من الموجود، اما في القدرة القتالية للعراقي وفي المقدمة يأتي الجيش العراقي وقدرته القتالية لا تتمنى افضل من الموجود.

ان التمتع في مدلول هذه المقولة الرائعة يجعلنا

نتائج معركة «قادسية صدام» وحقائقها ومعطياتها الكبيرة قلبت موازين القوى للحساب العسكري التقليدي وطرحت على العلم العسكري حالة جديدة كل الجدة جديرة بالتناول والدراسة العميقة لاستكناه مدلولاتها العميقة المتصلة بالبناء الفريد للقدرة القتالية والمتصلة بدرجة اكبر بكثير بالبناء المعنوي الفريد للمقاتل العراقي.

ندرك مستوى البناء الانساني والمعنوي الرفيع الذي بلغه الانسان العراقي في ظل قيادته التاريخية الفذة وفي المقدمة ابناء الجيش العراقي الباسل الذين عبروا حقا عن ضمير الشعب وهم يقاتلون العدو الفارسي بروحية عالية نذر ان شهنتها الحروب القديمة منها والمعاصرة وهذا ما يؤشر المستوى الراقي لجمال مسيرة البناء الثوري التي شهدنا قطرها في مجالات الحياة كافة والنهوض المعنوي الكبير الذي حققه لعموم الشعب العراقي بكافة ابناءه وايا كانت شرائحه الاجتماعية وفئاتهم المعمرية فقد اثبت شعبنا الابي عبر الانشور الماضية من الحرب عن قدرة قتالية عالية وروح معنوية فذة جسدت صورة الطموح التي تجسدت في ذهن كل الناشئين وابناء الشعب الخبيرين وهم يصارعون عهود الجور والتسفس التي سبقت ثورة ١٧-٢٠ تموز فقد افسحت للمعركة عن عظمة شعبنا وعن

بالعرف العسكري، التنسيق الرائع والعالي النجاح بين القوات البرية والجوية، الكفاءة العالية في استمکان مواقع تيران مدفعية العدو عند خطوط التماس معه، التنسيق الرائع وبدرجة نجاح عالية يندر مثيلا بين مختلف الصنوف الدروع، المدفعية، المشاة... الخ.

وفي مجال القدرة المعنوية للمقاتلين فقد جسدت سوح المعارك الميدانية أعلى درجاتها وبصور رائعة ليسالة والاقدام قل نظيرها من قبل القادة الميدانيين وأمرى التشكيلات والوحدات وكافة الضباط وضباط الصف والجنود بمختلف المواقع والرتب وكذلك يبرز كثران الذات بأجلى صورة ورسخت وقائع المعركة ابهى تسجي من العلاقات الرفاقية والانسانية بين منتسبي جيشنا الباسل بمختلف رتبهم ومواقعهم وقد كان لقائنا القادة الميدانيين والامرين واستقبالهم واتخاذهم موقع الصدارة في ساحة القتال بالاقدام وبالروح المعنوية العالية اثره الكبير في احراز نصرا الحاسم على العدو الفارسي تلك ان تجسيد العلاقات الانسانية الحميمة بين المقاتلين

القائد الميداني في جبهة القتال والضابط وضابط الصف والجندي اتماحقوا النتائج الباهرة في سوح القتال لانهم قاتلوا بروح كل الشعب العراقي ومن خلال وعيهم العميق بمبادئ البعث التي توجه وتقود مسيرة البناء في كافة الميادين وكذلك بالاستناد الى الطاقات الخلاقة للعمال في المعامل والفلاحين في الحقول وللمتقنين الثوريين ولكل شرائح الشعب.

قدراته الخلاقة وروحه المتوثبة المتصلة بروح الامة العربية عبر كل تاريخها المشرق والمبهر عنها ابق تعبير وقد اشر رئيسنا القائد صدام حسين هذه الحقيقة بعمق في حديثه خلال مراسم منح نوط الشجاعة لعدد من قادة الوحدات والتشكيلات العسكرية حين اكد «مضى على قتالكم للفارس ونظامه العنصري المعادي للامة العربية وللعراق سبعة اشهر قاتلتهم وقاتل معكم الشعب العراقي بكل بسالة وفي ٠٠ مقدمة الشعب ٠٠٠ كان الجيش العراقي الباسل العظيم... يحتل الدرجة الامام في هذا القتال ٠٠ وكلما يمضي اسبوع يزداد اصرارا على ان يكمل المسيرة حتى يرضخ العدو لحقورنا الوطنية والقومية المشروعة والثابتة وكلما يمضي شهر يزداد عزيمة واصرارنا وايمانا ووعيا ٠٠ وهكذا كان الشعب العراقي العظيم بكل قطاعاته وشرائحه الاجتماعية عندما تقفون محادا تكون الكلمة قاصرة عن اعطاء الصورة الحقيقية عن الشعب ٠٠ ولذلك نقول قاتله كشعب كما يتمنى ابي انسان في اي شعب وفي اية امة شعبه يقاتل بنفسه الصورة وقاتله الجيش العراقي بطريقه وبروحية لا نغالي اذا ما قلنا لا تتمنى غيره ٠٠ جيشا عظيما للعراق وجيشا عظيما للامة العربية حتى في افق الزمن ٠٠٠٠

وبذلك تتوضح الصورة الحقيقية لشعبنا وعظمت وقدرته القتالية العالية التي تبرز في المقدمة منها القدرة القتالية العالية وكذلك القدرة المعنوية العالية لبناء جيشنا الباسل، الذي بلغ هذا المستوى الرفيع عبر مسيرة البناء المعنوي التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي مستندا الى الخبرة الاصيله لجيشنا الذي توحد مع الشعب في مسيرته التضالية حتى في ظل السلطات الرجعية والعميلة والذي امتلك تراثا تضاليا ثرا وطنيا وقوميا حيث جسد ابتناؤه قيم البسالة والشجاعة في ثافة معارك شعبنا الوطنية والقومية واستشهدوا بظرولات المجاهدين العرب المسلمين في معارك الفتح العربي الاسلامي في صدر الرسالة الاسلامية وبحكم التركيز القتالي الجيد لبناء الجيش العراقي وبحكم انتمائهم الصميمي لشعبهم وامنتهم فقد كان للثورة العراقية المعنوية بالمبادئ اثرها العميق في نفوسهم على النحو الذي يبرز فيه بلوغ ارقى درجات البناء الثوري السليم الممكن للانسان ومن تعزيز روح التضحية والفداء في نفوسهم اضافة الى دورها المؤثر في استيعابهم المتميز لفنون القتال وحياسة العلم العسكري عبر ايمانهم العميق بضرورة بلوغ القدرة القتالية الكفيلة بصيانة العزة الوطنية لشعبنا والكرامة القومية لامتنا.

وبذلك تكون الصورة التي بلغها جيشنا الباسل والتي تجلت على نحو ساطع عبر معركتنا العادلة مع العدو الفارسي والتي تمثل الصورة التي تلوح اليها خبر محقق لكل ابناء شعبنا لمواصلة مسيرة البناء الثوري في كافة ميادين الحياة بروح النصر التي تحققت عبر بطولات جيشنا التي استندت الى عمق العراق كله وإلى طاقات ابناء الشعب العراقي في كافة ميادين وسوح العمل والانتاج فالقائد الميداني في جبهة القتال والضابط وضابط الصف والجندي اتماحقوا النتائج الباهرة في سوح القتال لانهم قاتلوا بروح كل الشعب العراقي ومن خلال وعيهم العميق بمبادئ البعث التي توجه وتقود مسيرة البناء في كافة الميادين وكذلك بالاستناد الى الطاقات الخلاقة للعمال في المعامل والفلاحين في الحقول وللمتقنين الثوريين ولكل شرائح الشعب وهي تؤدي ادوارها في تمكين قوتنا الاقتصادية وبناء الجبهة الداخلية التي تمثل العمق السوقي لجبهة القتال «لان الجبهة ليست خط التماس مع العدو الفارسي في الخفاجية وديزفول وغيرهما حسب انما الجبهة خط التماس الامامي مع العدو يضاف لها عمق العراق بكل طائفة الرجال ٠٠٠٠٠» ولذلك فان كل ابناء جيشنا الباسل سواء الذين يقاتلون العدو في خط التماس او في المواقع الأخرى اتماحقوا مع الجهد القتالي المطلوب والذي كفل تحقيق النصر المؤزر على العدو الفارسي مثلما فعلت الجبهة الداخلية المثبتة لكل ابناء شعبنا والنهوض المعنوي لهم فعلها في تحقيق هذا النصر وادامة روحه وتاجيجها. ذلك لان روح النصر الان تعيش في وجدان ونفوس وضباط العراقيين جميعا الذين ينظرون لجيشهم الباسل نظيرة احترام واعتزاز لا ليه من دور اساسي ومقدم في التعبير عن روح الشعب الاصيله لما بذله ابناءه من جهد وتضحيات سخية في الدفاع عن شرف وكرامة كل ابناء الشعب العراقي ٠٠ وهذا هو السبب الذي جعل الطلاب وجعل اطفال الروضات يعتزون بالجندي العراقي فسي مختلف تسلسل الرتب. هذا هو السبب الذي جعل الخاكي كما قلنا من قبل احلى الالوان في عيون الصغار والكبار لانه اصبح رمزا عليا لكل الفقيه والمبدعيه الشريفة والتبيلة ٠٠، كما ان تكريم الرئيس القائد صدام حسين لايام القوات المسلحة وللقادة الميدانيين والامرين والضباط وضباط الصف والجنود المبدعين يكتي صيغ التكريم مع توضيح معانيها السامية للشعب يعبر عن مدى المكانة المتميزة والرموقة التي يحتلها الجيش العراقي الباسل في عقل وروح القائد والشعب هذا الشعب وهذا الجيش الذي يات يمي بعمق ان ثوبه مواقع القيادة في اي موقع وفي اي ميدان هو الاستعداد الاعلى للتضحية وبذل الجهد الاكبر لتعزيز بناء شعبنا وتحقيق نهضتنا امنتنا، وبقيتنا ان شعبنا وجيشنا الذين حققوا هذا النصر المبين على العدو الفارسي ومما يعطيان ثمار روح هذا النصر المؤزر يسيران قدما على طريق التطور المستمر الذي يكفل مجابهة الثورة لكل التحديات التي تواجهها ايا كان نوعها وقهرها لكل اعدائها مما امتلاكوا من قدرات لانها تظل بون قدرات شعبنا المتفجرة بالعطاء السخي والنزم الاكيد على تنميتها وترسيخها وحتى يتحقق لامتنا نهوضها التاريخي المشرق.



من حديث

الرفيق المناضل  
صدام حسين

لدى زيارته لعدد من القرى و الاقضية بمنطقة  
الحكم الذاتي

● مرة اخرى يبرهن الكراد العراقيون كما برهنوا من قبل على انهم عراقيون بالدرجة الاساس ومستعدون للدفاع عن العراق بدمائهم بغض النظر عن انتمائهم القومي

● ان الانتماء القومى ليس حالة مناقضة للانتماء الوطنى العراقى انما هي تزيدها قوة

● وهكذا نجد اليوم في الجيش الشعبى وحده (٢٥) الف مسلح بين صفوفه من الكراد يقاتلون دفاعا عن تربة الوطن بل ويؤكد ابناء هذه المدينة بوجه خاص كما هو شأن المدن العراقية الاخرى انتماءهم من خلال المجموعة الطائفية من نساء وراحو اللواتي انخرطن في صفوف الجيش الشعبى وحملن السلاح ليقاثلن الى جانب الرجال دفاعا عن تربة الوطن

● وهكذا ايها الاخوة تؤكّدون للمعالم اجمع انكم ابناء كردستان ، ولكن في نفس الوقت انتم ابناء العراق العظيم وتؤكّدون للمعالم ايضا مثلكم هو تاريخكم انكم ابناء واحفاد بركة لصالح الدين العظيم الذي حرر فلسطين

● اننا نرفض ان ينظر الينا احد بمنظار الاستعمار . فالعراقيون كبار ويلدعهم كبير ويعتزون ببندهم وينقسمون ويحترمون الذي يحترمهم ولا يحترمون الذي لا يحترمهم سواء كان كبيراً او صغيراً

● ان هذه الصورة من الالاف المحتشدة في هذا المكان هي الصورة ذاتها التي نراها في ميسان وفي بغداد وفي السليمانية وفي اربيل وفي دهوك وفي كل مكان من ارض العراق الطاهرة .. تؤكّدون من خلالها للمعالم انكم ابناء بركة مخلصون للعراق تراثا وتاريخا وترابا وعياديه

ان اية حركة قومية تسعى الى التغيير ، لابد ان تضمن امتلاك كل المواصفات الثورية التي تمكنها من انجاز مهماتها وتحقيق اهدافها من خلال الانطلاق اولا من رحم الواقع كضرب للسيطرة على حركته في سبيل صيها يتيسر موحد ، قوي ، يضمن الوصول الى بناء الصورة الجديدة لهذا الواقع

ولابد لهذه الحركة القومية ان تتنقل ، في عراستها لمعطيات ومستمرات التغيير ، من المظاهر السطحية والافرازات السلبية التي تطبع بعض جوانب حركة الواقع الى جوهر القيم الاصلية ومقومات النهوض الكامنة في المجتمع . لكي تستمد منها الانطلاقات والاسس التي تمكنها من تجاوز كل العقبات والظروف ، الطبيعية والمصطنعة ، التي تقف في طريق التغيير

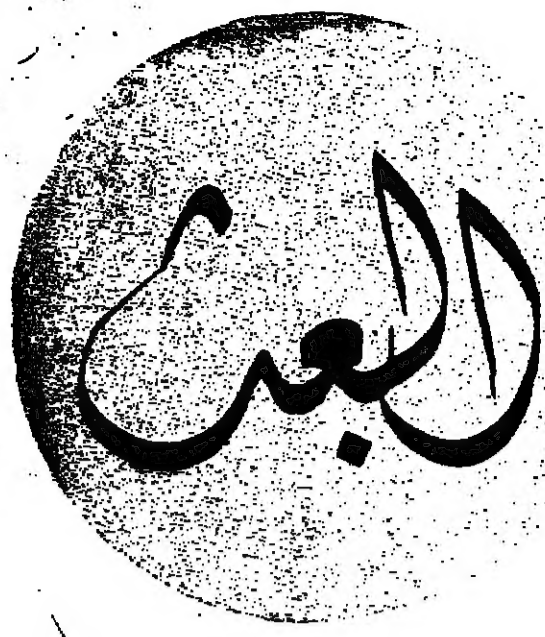
وهي بهذا الانتقال تستمكن من رؤية الصورة الحقيقية للمجتمع ، متجاوزة بذلك الصورة الزائفة التي تتصافى في كثير من الاحيان مجموعة من العوازل الداخلية والخارجية على رسمها - بالإضافة الى ان التجربة النضالية ، الفكرية والعملية ، سوف تؤدي الى وضوح اكبر في رسم معالم التغيير ، وعلى مدى تتابع المراحل والانجازات التي تحقّقها هذه الحركة القومية

وما يمكن ان يضاف بالنسبة الى حزب البعث العربي الاشتراكي ، هو انه حركة قومية لثمانيّة انطلقت من رحم المعاناة الجاهلية الصائفة ، في مرحلة نضالية معينة ، لكي تصعد جوهر المسار القومي الحقيقي للامة العربية وعلى مدى المراحل اللاحقة ، والاهداف الكبرى التي تشكل المنبع الاول للنضال والمصباح الاخير لحركة الجماهير العربية ، ولكي تهيئ كسل الظروف المناسبة لانقلاب الذات العربية ، ووعي جديتها ووجودها ، والورع القومي والانساني النبيل الذي يتسلح به في مجرى التقدم الحضاري والنهوض البشري بصورة عامة

لقد ادرك حزب البعث العربي الاشتراكي ، منذ التأسيس صبغة الطريق الذي يسير فيه ، وكثرة المواقف التي تقف في سبيل تحقيق اهدافه المثلى لاهداف كل الجماهير العربية ، ولكنه كحزب عربي ثوري آمن ايمانا عميقا بالعقيدة الاشتراكية - لم يكن امامه ، ولم يكتشف الا هذا الطريق ، الذي يمثل سبيل المصلحة الوحيد لمشاكل الامة ومعانيتها والمظاهر السلبية التي حالت دون تحقيق رسالتها الخالقة

ولهذا فقد رفض حزب البعث الافكار ، والحركات ، التي نادت بالاصلاح الجزئي كطريق لحل مشاكل الامة ، كما انه رفض التيارات القومية والتجزئية التي لم تستطع الارتقاء الى مستوى نهضة القومية العربية ، على اساس انها قضية موحدة ، لا يمكن تجزئتها والنظر الى جانب منها ومعالجتها بمسؤول عن النظر الى الجوانب الاخرى ومعالجتها .. وفي هذا الصدد قال القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق عام ١٩٦٠ : ان القضية الثورية ككل لا يتجزأ في حياة الشعب المادية وهي حياته الروحية ، هي مطالبه الاجتماعية الماثلة ، وهي حقوقه ومطالبه القومية المشروعة ، هي خزه ورفاهه وهي استقلال وطنه وسيادته وهي وحدة وطنه وتوحيده من بقعة التمزيق والتجزئة

وبكل تأكيد فان فهم الحزب البعثي والصحيح هذا ناتج عن نظرة عميقة متعمقة لحقيقة الامة ، ولجميع إمكاناتها العالية وقدرات انسانها المتعاضدة .. وان هذا الفهم - بمعنى اخر - هو نتاج طبيعي لثقة الحزب بالامة العربية .. بيد ان هذه الثقة طرقت قضية ثقة الحزب بالامة لابد من الاشارة الى ان هذه الثقة ، لم تكن حصيلة تقاؤل بفوقات مجردة صحت الواقع ، ولا يجد أي اساسات فيه - بل ان هذه الثقة نتجت عن دراسة دقيقة لمجموعة من المعطيات وادراك جوهر الامة وفكرتها



ثقة عالية بالامة

وبقدرته على الانتصار

على النهوض والمواصلة والرفد والتقدم - من هذه المعطيات التي يمكن الاشارة اليها بهذه السهولة : ان الحضارة العربية بقيت متواصلة مع المراحل التاريخية المتعاقبة التي مرت على الامة ، فلم تكن تقبيل شمسها عن مصر ، عروتي معين ، الا وتشرق في مصر ، عربي اخر من ارض هذا الوطن الكبير .. ولهذا فقد وجد حزب البعث العربي الاشتراكي ان التواصل الحضاري ، امر ممكن بل ضروري جدا ، لتحقيق روح الامة واستنهاض حاضرها وبناء مستقبلها .. وهذا ما ساعده على اكتشاف الجذور التي تربط حاضرا الامة بماضيها الزاهر والتي لم تستطع كل الحركات الطائفية والفكرية الاستعمارية قطعها

وان ذلك ليشكل طويلا سادما على اصالة امثنا وتصميمها على التواصل مع الماضي المشرق وحاضر الامم المتقدمة عبر الانقلاب الذاتي ، وغير الفهم المنطقي الصحيح لهذا التواصل ، وهذا يقول القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق : « للماضي حقيقة متحققة للروح العربية لا يمكن ان ياتي ، ولا يمكن ان يرجع ويهبط ويترسل ، وانما علينا نحن ان نسير نحوه مستبدين تقديرا الى الامام ، وان ترتفع اليه ونصعد ، وان نملك طريقا وعرة متعبة حتى نتمى فينا الفضائل والارباب والقوى التي نؤمنها اخيرا لان ثقتهم ، فننتزع به ونقتلح معه » فالصير

النفسي ، والمسير الساعد في طريق الانقلاب هو السبيل الوحيد للانطلاق بماضينا .. وهذا الانتماء لا يكون الا ارتقاء .. ولا يكون هبوطا وانحدارا ، ان جمودا ولعنا في الجمود والقفود .. ومن المعطيات الاخرى التي يمكن ان تذكر ، في اطار استكناه اساسات ثقة البعث بالامة ، هي قدرة الامة العربية على مراجعة التحديات الخارجية والداخلية .. وذلك يتضح من خلال رفضها الدائم لفكرة الاستعمار ، والاستمرار ذاته ، ايا كان شكله وكيفيا كانت اساليبه ، وعدم استكانتها لفسوس القز والبزدان - في الماضي والحاضر - وفي المستقبل

يكمل تلكه .. ان هذا الرفض في حقيقته يأتي تعبيرا صادقا عن مجموعة من التطلعات التي تعبر في ذات الامة وتقتضي ، منها الشعور بقوتها على رفض الاستعمار والسيطرة والاحتلال ، واحساسها بوجوب رسالتها الخالقة وتوجيهها التبدل الصالح .. ولهذا فان النضال العربي يمكن ان يكون قوة وانفعاضا بشكلا كبير في انه لم يقم على كره الاستعمار ومقاومته ورغبته بالتخلص منه فحسب بل ان ثمة قابلية على اساس الاهداف الايجابية المعطاء الموجود في نفس كل انسان عربي مخلص والتي تنزع الى تحقيقها لضمان خير امثنا وتقدم البشرية جمعاء

ان حزب البعث العربي الاشتراكي ادرك ان قدرة الانسان العربي لا تتجسد حدود .. لان هذه القدرة مصفحة اساسا من ايمان هذا الانسان بقيضته ورسالته واهدائه الشريفة .. واستطاع ان يعبر عنها بشكل متين واصيل ، في اكثر من موقع وعبر اكثر من مرحلة تاريخية محددة من مراحل النضال العربي المشرق .. بالإضافة الى ان هذه « القدرة » ارتبطت بمجموعة من السمات التي شكلت مثارا لتجديدها وديمومتها وتطورها ، وهذه السمات هي القيم الاخلاقية الرائعة التي تقاوتت دورا مع مجريات الاحداث المعطية في تاريخ الامة العربية .. وانتجت شكلا جديدا من الحياة ، مثل في الماضي النموذج الحضاري التقدمي للنسانية الصائفة .. وهذا الانسان عندما تتوقف له قس الظروف ، وذات الحركة الانتمائية القادرة على تهيئة الاجواء الكفيلة بتجديدها في الاخلاقية واحساسها بتغيير طاقاتها الخالقة ، وابديتها في كافة المجالات ، فانه ظل متمسكا من صنع النموذج الحضاري التقدمي في الحاضر مما كان حيزا من الصعوبات والتحديات ، بالإضافة الى هذه « القسوت » الحضارية ، الذاتية والاخلاقية والنضالية ، فان الامة العربية تمتلك ثروات مادية وبشرية هائلة تجعلها متمسكة من النهوض والارتقاء .. والشير قدما الى امام في طريق الحرية والمجد والانتقام

وهذا ما يجعل البعث يؤكّد حوما بان الامة العربية غير وانها ماضية الى امام وفي طريق لا رجعة عنه ، وانها متمسكة على الانتصار وتحقيق تطلعاتها .. اما للمظاهر السلبية ، والانتكاسات الجذرية التي تحدث هنا وهناك ، فانها لا تغير عن جوهر الحركة التاريخية للامة العربية ، وانها مرحلة عابرة يمكن تجاوزها ، لانها لا تمسك اي اساس للبقاء كما انها قائمة على جوانب من الوجه البشري للواقع ، وهذا الوجه البشري لا يتم الا في اطار تغييره وانها سلطة تأثير مظاهره على حركة المجتمع

ولا كان ايمان البعث بقدرة الامة العربية على تحقيق الانتصار وثقة العالي بروحها الحضارية المتجددة ايمانا غير مجرّد ، فقد وجد الحزب ومخلفاته تطبيقها ايمانا غير الواقع العربي من خلال قيادته لثورة ١٧ - ٢٠ تموز العظيمة .. والثلاثين الماضية ، والتي اكد فيها حزبا وشعبا روح الامة وقوتها وعبر عن اصالتها القومية وفكرتها على تحقيق الاهداف الكبرى ، من خلال الانجازات المتلاحقة ، ومن خلال ما يحقّق الان من انتصارات مجيدة على العدوان الفارسي القاسم

لتقاء مع الرفيق عضو قيادة شعبة ابو غريب

الحزب الديمقراطي

والانضباط المطلوب في المواجهة الحاسمة

الحكم لاسلوب تطبيق مبادئ النظرية التنظيمية للحزب ، استجابة لتطلعات الطرف الرامن ، وتقدير إمكانات الجهاز الحزبي وقدراته الخالقة .. ويمكن فهم اساسيات هذا التخطيط وهذه الاستجابة من خلال تفحص القولات العميقة التي روت على لسان نائب الامين العام للحزب الرفيق المناضل صدام حسين في احاديثه وخليفته الحزب

ان الحماس الثوري والانفعال العالي والتضحية الكبيرة التي ابداءها الجهاز الحزبي هو نتيجة طبيعية لمصلحة جهود متواصلة من التربية البدنية ، وافراز سليم للامس البعثية التي نشأت عليها نفوس واخلقت الافاق في الحزب .. كما وان هذه النتيجة وهذا الافراز قد ابدوا دورها في التأثير على مجلس الصلوة التنظيمية والهيكل التنظيمي ، فعززا وحدة القسم الحزبي وقوة التنظيم ، كما وان تلاحم القيادة مع القاعدة الذي ظهر من خلال الوجود القوي المستمر بين الجهاز الحزبي وسواء كان ذلك على صعيد المنظمات والخللا او على صعيد الجيش الشعبي ، قد مكن من الوصول بالفرقة بين القيادة والقاعدة الى درجة متطورة استوى ، جوهرها مبادئ الحزب واطارها تمثل السلوك البعثي النموذج

وعندما فصل الى جوهر الاجابة على السؤال المطروح ، ينبغي ان نشير الى ان من اهم مبادئ العمل في تنظيمنا هو المركزية الديمقراطية

فهذهما سمي وهذا تأسيسه الى خلق تنظيم متماسك ومتراص واعتبر ذلك من اول واهم الواجبات الملقة على عاتق الرفيق البعثي .. وعندما فصل بالاطرح الى مستوى الاداء العسكري فان امثنا تجرّبة ثرة يشار لها بالبيان ، وتلك هي تجربة الجيش الشعبي الذي اكد اقتداره القتالي واثبت امكاناته على المواجهة والانتقال في حدود المهام داخل القطر الى خارجه ، جنيا الى جنب مع القوات المسلحة الباسلة .. وهذه التجربة بقدر تميزها ، وتقديرها ، فانها تؤكد صواب منهج الحزب في تدريب كل رفاق الحزب وجماهيره وابناء الشعب على السلاح وتوظيفهم في الدفاع عن سيادة الوطن والشود عن حياض الامة العربية

ولابد لنا من القول بان حزبا قد دعا ، ويدعو دائما الى استشراف الماضي واستلهام التراث العربي ، وخاصة فيما يتعلق بالتجربة التي قلما رسولنا الكريم محمد - ص - ، بالإضافة الى التجارب التاريخية الثرة التي مرت بها الامة العربية .. حيث كان الالتزام والانضباط وطاعة القيادة والشجاعة والتكديف على استقلالية الشخصية من السمات الوثيرة للانسان العربي الذي ارتقى بواقع الامة العربية الى مستوى حضاري متقدم .. ولهذا فقد جاءت مبادئ الحزب - حتى في النظرية التنظيمية - استشرافا وانكاسا لسمات هذا الانسان واستقامة من تجاربه الفذة

ولا يستعنا الا بالآخر لان نجد العهد الى قائد امثنا وبطل حزبا المقدسة وسفيرة شعبنا العربي بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين وتؤكد له ومن ايمان واسع بالعقيدة والنضال والاهداف باننا سوف نحقق النصر والامانة ونحمل راية الحزب واسم الامة وكرامتها عاليا

ان الانضباط في حزبا يعني التقيد بما يرد في نظام الحزب من حقوق وواجبات ، وذلك يفرض بدون ان يترك سيطرة مبداء الطاعة الواجبة والحرص على تنفيذ الواجبات بيقظة واخلص ووجود الرقابة التي تضمن الاشراف على التطبيق ، وبالصورة التي تقرب من الوصول الى تحقيق النموذج الطموح للميلك الحزبي المخراس والمتمين

وفي اطار الانضباط ، فقد استقامت تجربة الحزب التنظيمية من كل ظروف الماضي ومعطيات الحاضر ، وبرزت هناك حاجة ماسة الى الالتزام الكامل بمبادئ الحزب التنظيمية وعلى النوام - كمن طرحت القضايا الحزبية خارج المنظمة والتكديف على استقلالية الشخصية البعثية وتنفيذ اوامر القيادة والشجاعة في مواجهة الامور ، وهذا ما يتجسد بشكل واضح من خلال استجابة الجهاز الحزبي الواجبة للمعطيات الكبيرة التي افترستها - قاسية صدام ، والتي اكدت وتؤدي الى المحافظة على وحدة الحزب ومتانة التنظيم وريادة فاعلية العلاقة بين القيادة والقاعدة

وللحديث بشكل اوسع عن النقاط السابقة ، وعن اسلوب تطبيق مبدأ المركزية الديمقراطية في التنظيم الحزبي ، التقت صفحة « الحزب » بالرفيق عثمان خورشيد عضو قيادة شعبة ابو غريب ، امين سر فرقة المعصم ، لاطرح عليه السؤال التالي :

ان الحزب الثوري الذي يبحث عن النجاح الاكيد لا بد ان يكون له نظام دقيق ومتين .. افضيه بالنظام العسكري .. مما هو مدى تطبيق هذه القولة في تنظيمات حزبا ، الذي يقود في الوقت الحاضر معركة حضارية حاسمة دفاعا عن العراق والامة العربية ، خاصة وان امثنا أصبحت متقاربة بين الجيش العراقي والتفصيل الحزبي عبر المرور بالجيش الشعبي ؟

يجيب الرفيق عضو قيادة شعبة ابو غريب قائلا :

لقد تبلور هناك نوع من التميز في اداء الواجب ، في الطرف الرامن ، كتعبير عن حالة الانفعال والثبات الكبيرين التي يعيشها الجهاز الحزبي سواء كان ذلك على صعيد الواجبات الحزبية او على صعيد الجيش الشعبي ، وما اوكل اليه من مهام جسيمة .. وقد ادى هذا السلوك الثوري السليم الى عدم تاثير ظاهرة الميل الى التكديف على التطبيق المركزي في الموازنة بين المركزية والديمقراطية .. لان الصن الثوري الذي تصف به الرفاق البعثيون كان مفعما بالتضحية والعطاء والتصميم على الوصول بالنصر الذي حققه حزبا وتقلنا الى اعلى المستويات ، بحيث ان كفتي الموازنة بين الديمقراطية والمركزية لم ترتفع الواحدة عن الاخرى حتى في ساحات القتال المباشر مع العدو الفارسي

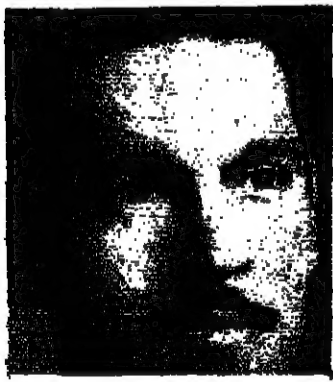
ولابد لنا من التأكيد من هذا المسار على ان الفضل في هذا يعود الا الى وعي قيادتنا التاريخية العظيمة وتخطيطها



العضوية سيخبره لينا هبة اكبر ونشالا اقوي واصلب

ويقول الرفيق راسم مهدي ان اليسوم السدي ريد فيه قسم قبل شرف العضوية سيخبره تاريخا جنيا في حياته مؤطرا بكبرياء البعث وعقولته لانه حزب النضال والمناضلين وكل يوم يمر من حياته هو تاريخ لامة ومجدها الزاهر .. وجد الرفيق راسم مهدي العهد على مواصلة النضال ومضاعفة الجهود جنيا الى جنب مع رفاقه الآخرين وقبيلة نقائمه باستمرار وبنون ترفد

ان اجل شيء في معشوقه النضال هو عندما ينال المناضل شرف العضوية في صفوف الحزب هذا ما قالته الرفيقة سميعة عبدالكلام وتتميز ان المرحلة الحالية تتطلب من المناضل البعثي



جنيا الى جنب مع رفاقها المناضلين تصيد حي فكر البعث العظيم بزع كل الجماهير بناء ورجالا في ساحة النضال ضد التتلف والتأخر

وتقول ان نبلي شرف العضوية سيخبره تجديدا وعزما في العمل اليوم من اجل تحقيق اهدافنا الكبرى في الوحدة والعربية والاشتراكية

وتشاركها في الحديث الرفيقة اكرام جاسم فتقول ان العمل في صفوف الحزب القائد له نكهة خاصة لانه يمسى يوما من اجل سعادة الجماهير وتحقيق العيش الرفيد لها وبناء امثنا المنشود وكل ما تصير اليه لينا فان نيلنا شرف

يتميز نضال حزبا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بخصوصية بارزة بين الاحزاب القومية التقدمية جعلت منه هفا واما كيجيرا للجماهير العربية في عموم الوطن الكبير لانه المير الحقيقي عن طموحاتها وتحقيق امثنا السامية لذلك سارعت الجماهير للانخراط في صفوف هذا الحزب المتضامات ولانته وحتى الان حاملة لبايته الانسانية والنضالية لتحرير الانسان العربي والارض العربية وهذه تشمل اسمس الامداد في نضال الحزب وللرفاق الذين ينالون شرف العضوية اساس وطعم خاص عند حملهم

للهذا الشرف وهذا الوسام في محافظة القادسية

رند عبد من متاضلي الحزب مؤخرا قسم العضوية في صفوفه بحضور الرفيق المناضل عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية للحزب الذي حدد الاهداف الثورية للمناضل البعثي والنور الذي يضطلع به عند نيل شرف العضوية شارحا جسامته الدور الذي ينتظر الرفاق خلال مسيرة الثورة المتصاعدة

وكان لصفحة الحزب بعد اللقاء مع عدد من الرفاق الذين تالوا شرف العضوية

يقول الرفيق عبدالرضا محسن دارو انه ليوم جديد ومشرق في حياتي عندما نلت شرف العضوية في صفوف حزبا العظيم وفي هذه المرحلة الخالدة من مسيرة حزبا المناضل وجيشنا الجصور وهو يحذر النصر المؤبد على العدو الفارسي العنصري

وعاهد الرفيق عبدالرضا قيادة الحزب والثورة وقامها المقدم الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب امين سر القطر بتقديم الميزم والجهود لتحقيق مبادئ الحزب وخمسة اهدافه والمساهمة في معركة الشرف والمزعة لاعادة كامسمل حقوقنا المشروعة

اما الرفيقة شفاء احد فتقول ان مشاركة المرأة في نض







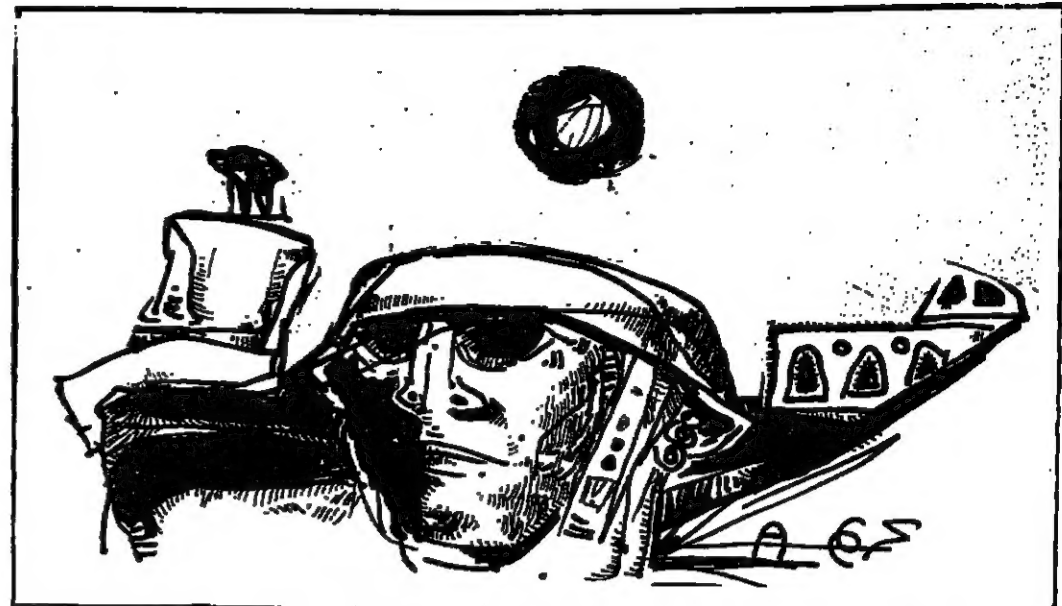
شعر : المقاتل كمال عبدالرحمن

- ١- واين منكم قاذفات اللهب البعيدة المدى  
واين من حرايكم  
سبائك الجوس في الهزيمة ؟  
شرفكم الارض التي قد انجبت ابنائها من وحكم  
وصنم العروبة
- ٢- امام سوار ١٢-١٩٨٠
- ٣- زمن تشاخص في دمي  
كترايف الرشقات عند غروبها  
كتكالب الفارات عند شروقها  
كتزاحم الهجمات ساعة تصطفك نجومها  
زمن تبارك في زمان المجزات
- ٤- امام حسن ١٢-١٩٨٠
- ٥- ( الى رفيقي الشاعر عبدالجبار الجبوري  
المقاتل في الجيش الشعبي )  
العشق يا صديق  
ان ترتدي قلادة الرصاص والقنايل  
اوسمة الشاعر في كناية القصيدة  
قول القصائد  
عراقنا الحبيب  
واخر القصائد .. عروبة الدماء
- ٦- بنجوين ١١-١٩٨١
- ٧- ( الى المقاتل منك حسين الذي منحه  
ايماننا الحكمة ثلاث رتب اعلى لايقاها رتل  
ديابات مبادية . بعد ان نمر وحده ثلاث  
ديابات ولات البقية - كادتنا - بالفرار )  
سبغت قلبي  
تفتحت بالذات حتى التفتت الصراط العجيب  
ولفت ياخري  
واخري ثملت فصارت رماح  
يسموك القاصص المذهبي والذهب  
فلف في هواها ، كسوم الجحيم  
وايدي نطرتك ٢٨-١-١٩٨١
- ٨- اكلمنا صافني  
اوع في سري كاتيا ايض العينين  
وهمرة مهاجرة  
وكلمة مقاتلة  
فالتفتي كصهوة الفروق ؟
- ٩- داراوان ١٧-١٢-١٩٨٠
- ١٠- ( الى المقاتل نبيل عبدالله علي ، الاستاذ الجامعي  
الذي اصبح من اصحاب ابطال معارك سوار )  
صبيروا عرفتم  
ثألت وسط انثيال الشظايا  
تجاجج روع الرصاص يمزج بين الدماء  
تججت بالذات حتى استوت انتزاع القلوب  
انتكز يوم اكسار الجوس ..  
صبيروا صبيروا كصبر الخيال
- ١١- صديق كره ٣٠-٩-١٩٨٠
- ١٢- ( الى المقاتل عبدالرسول جواد .. الذي  
بقي يركض وراء ديابتيين فارسيتين لساعة  
اكثر من كيلومترين ولم يعد الا بعد ان نمر  
ادامنا )  
الذهلتي  
هل يهرب الحبيب من لحم  
ام ان في دماخ نخوة السماء  
الذهلتي اذهلتي كل العراقيين في  
قائمة الرصاص .. !  
حاجي علي في ١٥-١٠-١٩٨٠
- ١٣- ( الى المقاتلين الابطال .. جواد رطبان  
كرماش .. وشيخ مضمي .. وخليل حسن  
ومحمدي يونس .. وحسين سعيد علي .. وكريم  
خير .. وحسن خضر علي .. وحجي الياس ..  
ورحيد دويج )  
يا مرجيا ..  
يا مرجيا ..  
يا غرة العراق في صموده  
يا امة قد باركت اجنادها .. براءة الايمان  
ومحكم نخوة الدماء ..  
صرتك علي اعدائنا .. انشودة العجائب ..
- ١٤- سوار ٢٠-١١-١٩٨٠
- ١٥- اتق من الرجال ..  
شوق من الرايات والاكف والاصابع  
ولقنار من اغتيات الخير والاباح  
وميتهم كشهاب ليل المستحيل ..  
ففتى تقوم القائنات .. ؟
- ١٦- مرجان في ١٦-١٠-١٩٨٠
- ١٧- وسائده ..  
اشبه ..  
اشبه ..
- ١٨- خانم شيخان ١٧-٣-١٩٨١

# رجبال العلي

احمد خلف

## شهادات من سربيل زهاب



فوجئت زلفة يربط بها اشخاص في  
الظلام عرفت انها لفة العدو . قلت  
لنفسى : انتبه لم يشعروا بوجودي  
بالقرب منهم . عنت ثائبة  
بهواء جادتي صوت عراقسي .  
قف . توقفت . وحين عرفني .  
ضمت اثناء بالقرب منه . ووجت  
في الحال باتجاه الملازم عبدالحميد  
اخبرته بحركة العدو . فما كان  
منه الا ان اصبر الامر بمعايجه .  
كانت تلك تجربة جديدة لي . فقد  
شهدت كيف يهرب العدو . ويخلف  
وراء قتلا وجرحاء ولا يفكر  
في انتقامهم مع اننا كنا نشارك  
لهم بعض الوقت . الفرصة كافية  
لاخلاء الجرحى والقتلى ولكن دون  
جدوى معهم . فقد كانوا مدعورين .  
في مساء ما . اخبرني قائد  
الفرقة . يا بني شاهد حركة  
ميدان هذا اليوم . وحين شاءت  
عما اذا كان هجوما عاما . ضمت  
من تسيطي للامور . وقال مستند  
غارة على مواقع العدو . اترصد  
معيبة ذلك . قلت : لا ياس . وقال  
لي : عندما يكون ثمة هجوم  
فاننا سناخذك لشهادته عن كتب .  
حتى يتسبر لك الكتابة عنه .  
اما اذا تورط العدو في عملية  
هجوم معلن . فانه سيزي بام  
عينيك كيف سيكون الرد . وكيف  
سيكون الهجوم فضيحة عسكرية  
جديدة لهم . كانت شخصية  
امر الموقع قوية وحازمة . ولا تملك  
اي شكل من اشكال التردد . وهو  
البوي الاصيل . يتعامل مع مرابته  
كأنهم افراد أسرته الواحدة . كان  
ذات يوم يتحدث الى احد مقاتليه  
عن كيفية حفر موضع لرفع هاون  
بدا شاذا في وجوده قرب  
للجانب . وكان يصفي الى حديث  
المقاتل . اصفا متأنيا . لم يكن  
يستقر في مكان . ويخيل السي  
دائما . انه يتحين الفرصة ليقترس  
او يتقض على العدو الجاني خلف  
الجبال . هناك . وراء مضيق  
سربيل زهاب . كانت شخصية  
ساعده لا تقل عنه في فتورها  
وايحائها بالثقة والذكاء والحضور  
المميز . كنت اقول له : رائد احمد  
كيف يتسبر لك هذا اليوم . وتلك  
الفرقة على الحديث الثاني مع  
مقاتليكم . رغم وجوبكم على خط  
التماس مع العدو . الا يثير هذا  
قلقا مينا في قلوبكم ؟ كان  
معنا . قال : انهم يملكون  
على تشديد ملجأ للضيق . وعندما  
شاهد دهمتي اريد يقول : نعم .  
سوف نستقبل ضيوفا جدد . نحن  
نستطيع ان نتألق مع الطبيعة  
هنا . ولكن بالاشبه للضيق  
فالامر يختلف وعينا لا تتسنى  
عادتنا اجدنا . وهو يطفئ  
سجارتة : ه الضيف قبل اهل .  
وحن هذا الامل .

اعمالهم . هناك مجموعة تحفر في  
الارض ملجا كبيرا . لقد حولوا  
الطبيعة هذه بارادتهم الى طبيعة  
الهادي . والقت مشرع النوم .  
بعد ساعتين غادرت الملجأ السي  
الخارج . ارى المكان غريباً  
في سحره وجماله اني اقمض  
معرفة جديدة في طبيعة الارض  
التي يقاتل عليها العراقي . والذي  
انكره من ليلة امس . تلك  
الماء البارد الذي لامس  
الشريط الطويل من السفر والوجوه  
العديدة والاسماء التي يصعب  
علينا حفظها اكثرتها . وتساهاها .  
وكذلك الطبيعة القوية عنا . ان  
وجوهاً ونحن نعد الى الملجأ  
الصغير . لثقتي بالوجوه التي  
الحق بل ارفعوا لتي الطبيعة  
على الاستجابة الى ارادتهم . اما  
نظر الى وجهه الجود . تأملها  
كما . فاني كنت انا على ارتداد  
ثياب كافية لكي احمي نفسي  
منه . قال لي التقيب طه ونحن  
نشارك الرائد احمد جلست  
المعاصرة . بجانب ساعة التفتون  
الناضج . هنا . عليك ان تعرف  
منهجيتنا من المنهج المادي .  
وستعلم ذلك قريباً . ستكون لديك  
خبرة في معرفة المكان الذي تتوجه  
اليه القوية . بل ستعلم انشاء  
الجنود الطويل من السفر والوجوه  
العديدة والاسماء التي يصعب  
علينا حفظها اكثرتها . وتساهاها .  
وكذلك الطبيعة القوية عنا . ان  
وجوهاً ونحن نعد الى الملجأ  
الصغير . لثقتي بالوجوه التي  
الحق بل ارفعوا لتي الطبيعة  
على الاستجابة الى ارادتهم . اما  
نظر الى وجهه الجود . تأملها  
كما . فاني كنت انا على ارتداد  
ثياب كافية لكي احمي نفسي  
منه . قال لي التقيب طه ونحن  
نشارك الرائد احمد جلست  
المعاصرة . بجانب ساعة التفتون  
الناضج . هنا . عليك ان تعرف  
منهجيتنا من المنهج المادي .  
وستعلم ذلك قريباً . ستكون لديك  
خبرة في معرفة المكان الذي تتوجه  
اليه القوية . بل ستعلم انشاء

الطريق كأنه بانتظار مفاجأة .  
وكانت المفاجأة قريبة أخرى مزقت  
بقية الخوف في داخلي . انسي  
انظر الى وجهه الجود . تأملها  
كما . فاني كنت انا على ارتداد  
ثياب كافية لكي احمي نفسي  
منه . قال لي التقيب طه ونحن  
نشارك الرائد احمد جلست  
المعاصرة . بجانب ساعة التفتون  
الناضج . هنا . عليك ان تعرف  
منهجيتنا من المنهج المادي .  
وستعلم ذلك قريباً . ستكون لديك  
خبرة في معرفة المكان الذي تتوجه  
اليه القوية . بل ستعلم انشاء

الجنود هنا يقومون بواجباتهم .  
وكانها لا تمت الى شيء اسمه  
الحرب . بل يعتبرون ذلك امراً  
عادياً تماماً . فقد افقوا الحياة  
المعاصرة . وهم يتشوقون حياتهم  
الحق بل ارفعوا لتي الطبيعة  
على الاستجابة الى ارادتهم . اما  
نظر الى وجهه الجود . تأملها  
كما . فاني كنت انا على ارتداد  
ثياب كافية لكي احمي نفسي  
منه . قال لي التقيب طه ونحن  
نشارك الرائد احمد جلست  
المعاصرة . بجانب ساعة التفتون  
الناضج . هنا . عليك ان تعرف  
منهجيتنا من المنهج المادي .  
وستعلم ذلك قريباً . ستكون لديك  
خبرة في معرفة المكان الذي تتوجه  
اليه القوية . بل ستعلم انشاء

الجنود هنا يقومون بواجباتهم .  
وكانها لا تمت الى شيء اسمه  
الحرب . بل يعتبرون ذلك امراً  
عادياً تماماً . فقد افقوا الحياة  
المعاصرة . وهم يتشوقون حياتهم  
الحق بل ارفعوا لتي الطبيعة  
على الاستجابة الى ارادتهم . اما  
نظر الى وجهه الجود . تأملها  
كما . فاني كنت انا على ارتداد  
ثياب كافية لكي احمي نفسي  
منه . قال لي التقيب طه ونحن  
نشارك الرائد احمد جلست  
المعاصرة . بجانب ساعة التفتون  
الناضج . هنا . عليك ان تعرف  
منهجيتنا من المنهج المادي .  
وستعلم ذلك قريباً . ستكون لديك  
خبرة في معرفة المكان الذي تتوجه  
اليه القوية . بل ستعلم انشاء

## لكتابة.. والتجربة

محمد عبدالمجيد

وعبر كل هذا . كان الانبي العراقي يتصد  
هذه الفاتح الانسانية . ويكتشف مجال هذه  
الارواح المحلة بطاقات خلافة . ولكن المعايير  
لم تكن كلمة .

صحيح ان اصالة الكاتب . ودرجة احساسه  
تفعانه الى الايقال داخل النفس البشرية .  
الا ان القليل من المعايير وتشمل المعاصرة .  
تطعي للادب شيئاً من القوة والحق .

اما توثيق البطولات الحقيقية التي حدثت  
وتحدثت ومن قلب الحركة . فهو عمل كبير  
وانساني . ذلك لان الكتابة عن الحدث  
الواقعي . ومن خلال حوائثه الحقيقية . يعطي  
للعمل الفني قيمة ومعنى . كما يضيء فيه  
حرارة اشد .

ان الكتابات الابداعية عن الحرب الكونية  
الثانية . ما زالت لها حرارة الالم . وقوة  
الاحساس والمعنى المأساوي لتلك الحرب . كما  
ان بعض الكتابات الفنية التي اخرجت بطولاً  
امة ما . وهي تدافع عن ارضها الفتيمة .  
ضد العدو الفاشي . اصيحت بمثابة تاريخ  
حي لهذه الامة . حيث يترافق الاجال . ذلك  
لان الاحداث الكبرى التي تقع للشعب ينبغي  
ان لا تذهب سدى . بل تسجل وتؤرخ . وتكون  
 بمثابة رصيد خبرة وحياة . رصيد معرفة  
وقيم .

ان التاريخ الحقيقي لا ينبغي تسجل احداث  
سير القادة والزعماء فقط . بل هو سير  
الامة ووجوهها . وحياتها المشقة في الماضي .  
هو تاريخ النضال . والشهامة .

وقراءة التاريخ . والوعي به . يعطي  
بالضرورة تمثيل جيله الانساني . واستخلاص  
عنه ما يقع ويؤري حيلتنا المعاصرة .  
فيل تينا بكتابة هذا للتاريخ بعد ٨٠ عام  
من الصمت القوي ؟

ان ادب الحرب . او الادب الذي يترجم  
حمة الانسان . وتضالته ضد القوى الشريرة  
في تحاول ان تقع انطلاقاً نحو الحضارة  
تقدم . او استنائه والسيطرة عليه بطرق  
الانسانية . هو الادب الانساني . الادب الذي  
للمع من الظروف والتغيرات يوعي ثوري  
بقية صيحة منقطة .

ولذا كانت الكتابات التي تتبع من التجربة  
باشعة . هي الاولى والافضل على مسر  
ضوء .

ولكن غوض التجربة . لا يلغي اشياء  
بيرة . ينبغي توفرها مثل الاصالة والثقافة  
صديق في التعبير . اضافة الى الجانب  
الضوحي في التناول لاجزاء هذه التجربة .  
وفي قاسية صدام . ظهرت بطولات فذة .  
ظهرت معركتنا القومية ضد الفرس  
الذين . نماذج انسانية متميزة عاشت تجارب  
عظيمة . وهي في غرة النفاذ عن الارض  
كرامة . كان بعض الجنود يتحدثون عن  
اشبه بالخيالات . كما ان بعض  
سباط . وهم في ارجح اللحظات الانسانية .  
نرا يعيشون روح الثورة واخلاقياتها الجديدة  
في البرزخ شاهدة للتفوق والجرأة والاعمال  
اخري بعض هؤلاء الذين حازوا على  
بادات التقدير . والوطن الشجاعة . وكلنا  
نرى تلك الوجوه الصامدة التي كانت تتحدث  
عن التجربة . وعن بطولة الصمود بوجهه  
طبيعة القاسية او الوقت الحياتي الصعب .  
عن كثران الذات والقدس . وفي اذن  
حطات .

لقد سمعت معركتنا مع العدو الفارسي .  
نيم الانسانية . او اللث العربية الاممية او  
من روية الانتماء الى الوطن . كما  
مباديه الحزب العميق في النفس كانت  
ضرة في الوعي . وفي اصعب اللواقف  
حطات .

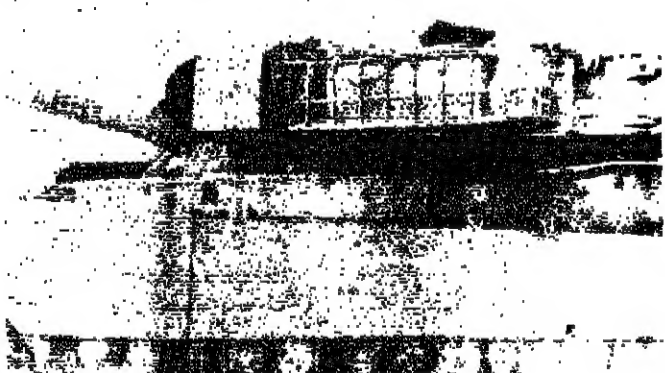












# أخضعهم رجال الاستطلاع الأبطال على مشارف عبادان المحاصرة

لرصد تحركات العدو وسد محاولاته للبايئة القريب من قطعنا وتدميرها ، والاستمرار في دك مواقع العدو وتهشيم رؤوس فلوله المقتة حتى يعترف بمقتولنا المشروعة في الأرض والياه .

**يتحاشون الاشتباك**  
اما المقاتل فاضل عيسى فيقول ان افراد العدو يخشون الاشتباك مع حشايدينا الأبطال الذين كانوا في بعض الأحيان يترجلون من عجلاتهم الحربية ويشتبكون مع فلول العدو بالأسلحة الخفيفة للاحساق المزد من الهزائم بسبه ٠٠ فنراهم يفرون امام ضربات مقاتلينا الشجعان وهم يعرفون مصيرهم المحتس مسبقا وهو الموت او الهزيمة بسبب معنوياتهم المنهارة .  
وعلى العكس من ذلك نجد مقاتلينا الشجعان الذين كانوا يمتنعون بمعنويات عالية جدا و ارادة قوية وحسبة حقت الانتصارات المتلاحقة وكسرت عنجوية العدو وطرسته .

**يرصدون تحركات العدو ويضربون مواقع تجمعاته ٠٠ بينما فلول الفرس تنهزم مخلفة القتلى والجرحى والأسلحة والعتاد .**

وينقل المقاتل فاضل صورة من صور معنويات مقاتلينا الأبطال في الماركة التي خاضوها ضد العدو الفارسي فيقول ان أحد مقاتلينا الأبطال أصيب بجروح في إحدى الماركة ورفض إخلاء السي الخلف واصر على مواصلة القتال مع رفاقه .

فكيف لا يفخر العراقيون وفيهم مثل هؤلاء الأبطال الذين يضحون بأرواحهم من أجل عزة الوطن وكرامته وسيادته ، وكيف لا ينتصر العراقيون وصدام حسين قائدهم نحو الجيد .

"مشارف عبادان" هاشم حسن ومحمد ياسين تصوير : علي ثعاص

ومن هذا الموقع كنا نرى وبالعين المجردة المواقع المعادية التي تدمرها قواتنا الباسلة حيث ينبلع منها الدخان الاسود الذي سرعان ما يتحول الى لبيب أزرق حين ينفجر عتادها .

ومن هذا الموقع تظهر حرائق عبادان بصورة واضحة جدا حيث تطفأ اعمدة النيران المنبعثة من مواقع ومعسكرات العدو ومنشأته النفطية سماء المدينة .

**ضربات متلاحقة ، أسرى وغنائم**

وفي احاديث مقاتلي هذا التشكيل تلمس المعنويات العالية والقدرة الكبيرة على تدمير تجمعات العدو والياته وافراده واصرارهم على مواصلة دك مواقعهم واستمرار حتى يعترف بحقوقنا الكاملة في أرضنا ومياها .

المقاتل خالد عبدالله حسين يقول ان مقاتلي التشكيل ساهموا ونتيجة ليقظتهم وحذرهم وشجاعتهم في صد محاولات العدو البائسة للتقريب من قطعنا الامامية الرابضة على مشارف عبادان حيث تم تدميرها وتجرها في مهبها .

وترك العدو خلال هذه المحاولات الفاشلة وبعد هزيمته العديد من دباباته وعجلاته المحترقة والصالحة للاستعمال وجثث قتلاه كما تم اسر عدد من افراد العدو الذي انهارت فلوله امام ضربات قواتنا الموجهة حيث قامت طواقم



لكي نصل الى قطعنا الامامية الرابضة على مشارف عبادان علينا ان نقطع عشرات الكيلو مترات في عمق الاراضي الايرانية ، ونحن نحث الخطى للوصول الى تلك القطعات البظلة ٠٠ ونرى تلك الوجوه المشرقة التي صنع اصحابها النصر تلسو الاخر ونفذوا واجباتهم المقدسة باقتدار وعزيمة لا تلين .

وكنا عندما نصل الى قطعنا الامامية ونلتقي بالمقاتلين ننسى كل جهدنا وتعبنا والصعوبات التي واجهتنا ونحن في الطريق الى هذه القطعات حيث كانت الانتصارات والكلمات الجميلة التي تخرج من افواه مقاتلينا الأبطال وهم يستقبلوننا تتسببنا لتعب كله .

**شاهدنا اعدائهم تحترق وتنفجر**

والان نحن على مشارف عبادان احدى نقاط التماس الاولى مع العدو الفارسي ، وفي ضياقة احد تشكيلات الاستطلاع الذي يقوم برصد تحركات العدو ومحاولاته للبايئة في القريب من قطعنا الامامية وتدميرها .

الديابات المعادية التي غنمناها بسحب هذه الديابات السي مواقعنا الخلفية .

**نسيطر على أرض المعركة وسمائها**

ويضيف ٠٠ ان مقاتلي التشكيل يسيطرون على أرض المعركة وسمائها حيث يتصدون ويستمررون للطائرات السمتية والمقاتلة المعادية التي كانت تحاول اختراق سماء المعركة واستطاعوا اسقاط العديد منها حتى اختفت ومنذ فترة طويلة لان طيارها يعرفون مصيرهم مسبقا ٠٠ ففيران أبطالنا الشجعان تلقم طائراتهم وتحرقها وتجعلها تتناثر اشلاء متطايرة .  
واكد المقاتل خالد ان مقاتلي التشكيل سيقون عيوننا ساهرة





# جند العراق عاش مشارف كيلان غرب رافضالن تهراً.. حتى يعترف العدو بحقوقنا



من المدفعية بانها النار التي  
فلول العدو فكيف يكون حال  
ن حين يكون مقاتلونا هم النار  
تحرقتهم ؟

بار

المدفعية كما هو معروف عنها سلاح  
يعمل دائما بسمية المشاة والدروع كقوة  
ولقد حرص شجعان العراق على ان  
تأسيستهم رائعة في كل فعاليتاتها  
وا على ان تأخذ المدفعية واجبات اشمل  
يكون عن انزال الخسائر بالعدو الفارسي  
ار يلاحقون تحركاته ويرصدون اية  
يحاول اتخاذها لان اشد ما يسعدهم  
يقول احد مقاتلينا ( ان لا تهدأ مدافعهم  
العدو لا يعترف بحقوقنا ومطالبينا  
عة ..

ن التقيناهم كانت مدافعهم تصب جميعها  
لول الفرس وكانوا في حالة فرح يتحركون  
وهم يؤدون واجبتهم الذي يعني راحة  
والضيق ..

نائل عبدالرضا عبدالله مرسول التقى  
بعد انجاز واجبه مرحبا بقومنا  
: ما هي حسابات الاعداء على اختلاف  
هم تسقط تحت ضربات جيشنا البطول  
ن دخلت حريقا شهرها السابع ومرت  
ول التي راها عليها العدو كثيرا متناسيا  
اسياده واتنايه ، التاريخ الحافل لجيشنا



والناثر البطولية لشعبنا وحكمة قيادتنا وقدرتنا  
على تحقيق النصر  
في هذا الموقع الذي نقف عليه وهو جزء  
من ارض العدو يسطر مقاتلونا يوميا صفحات  
من الاستبسال والتضحية وهم يعملون بروح  
رفاقية يسود التعاون فيما بينهم مجسدين  
صورة المقاتل العربي الذي يعمل بتقان ونكران  
ذات حين يدهم خطر خارجي وجود امته  
واضاف ان مقاتلينا يقومون بتنفيذ  
الواجبات المتعددة التي يتطلبها سلاحهم حيث  
نجد ان الواحد منهم يتقن عددا من  
الاختصاصات التي تتعلق بسلاحه

والاهداف التي اصابها مقاتلونا كثيرة  
في هذه الوحدة البطلة وقد اطلقوا على كل  
هدف اسما محمدا غالبا ما يكون لاحد  
المقاتلين ولان الاهداف كثيرة فان اسما  
الجميع اصبحت تدل على اهداف ضمن مناطق  
العدو

ويحدثنا المقاتل حسن صافي عن واحد من  
الاهداف وقصته . فكثيرة هي القصص التي  
يتناقلها صناديد القرن العشرين



نيران صناديد القرن  
العشرين تلاحق قلوب العدو  
ليل نهار وتكبده الخسائر  
الكبيرة بالارواح والمعدات

يقول حسن : تلقينا معلومات من المرصد  
عن حركة العدو استخدم خلالها الياته وعجلاته  
نقام مقاتلونا بتوجيه فوهات مدافعهم نحو  
العدو وبعد الضربات المحكمة لمدفيعتنا اشتعلت  
النيران في مواقع العدو الفارسي

ويكمل الحديث المقاتل عبدالزهرة جاسم  
حين انجزنا مهمتنا شعر المقاتلون جميعا براحة  
تامة لانهم انجزوا احد واجباتهم باتقان  
ودقة . اما العدو فقد كان يتخبط وهو يجر  
اذيال الهزيمة التي تعود عليها منذ بداية  
ممركتنا المقدسة

ويحدثنا المقاتل حسين مهدي عن احد  
الواجبات التي شارك فيها مع رفاقه قائلا :  
خرجنا لتدمير احد مواقع العدو وضربيه في  
عمق اراضيهِ وكان الوقت ليلا واراد الكثير من  
الرفاق المساهمة في الواجب الا انه كان  
يتطلب مساهمة عدد محدود فقط

وعند الوصول الى المكان المحدد حاول  
العدو اعاقه مهمتنا الا ان رفاقنا اصرروا على  
انجاز المهمة . وبالفعل استطعنا مشاغلة  
الاهداف المعادية وتحقيق اصابات مباشرة  
فيها

## للمشجاعة دلائل عديدة

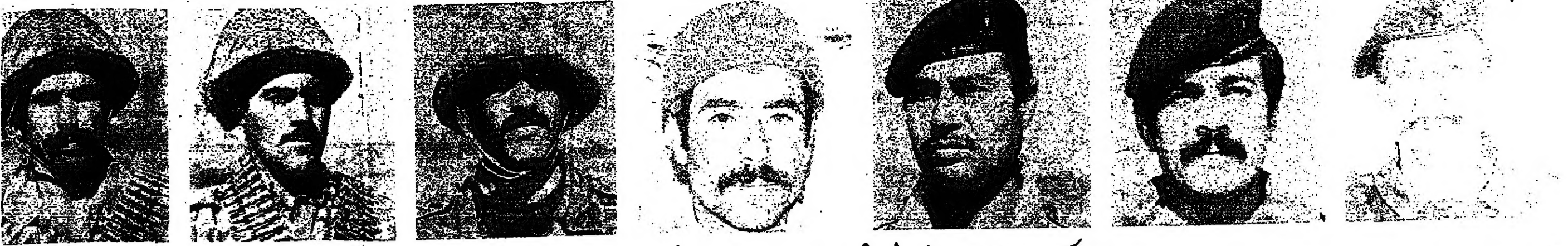
ويصف المقاتل عادل ابراهيم خليل  
شجاعة مقاتلينا بانها تجرت يتابع من العطاء  
مع اول يوم للمعركة وانها تقاس بدلائل عديدة  
منها مثلا صمودهم ووقوفهم عند اسلحتهم رغم  
القصف المعادي اذ ان رشق الهدف باطلاقاتهم  
يساوي عندهم اغلى الامنيات وتكون من اجله  
الصعاب وهو من الضرورات التي يحرصون  
عليها كثيرا

اما المقاتل كامل عليوي فقد شارك مع  
رفيقه طالب مهدي كاظم في تنفيذ عدد من  
المهام البطولية وتكبيد العدو خسائر كبيرة  
ويقول طالب لقد جرحت ورفضت الاخلاء  
بعد ان وجدت في مشاركة رفاقي خير داء لي  
وجرح المقاتل وسام يفخر به

مشارف كيلان غرب - بعثة «الثورة»  
عبدالرحمن علي مونس  
حسين عمران  
تصوير : فريد شمعون







سبحان الله... سورة (عنري)

# مقاتلون أشداء يخترقون دفاعات العدو ومواقعهم يضرّبون فلوكهم.. ويعودون محمّلين بالغنائم

بالروح... بال  
تفديك يا صدا.  
هتاف يرد  
المقاومين قد  
هجماتهم وتصدي  
لقول العدو المنها  
صناديد القصر  
العشرين اليوم أة  
عزما وتصميما عا  
مواصله القتال حا  
انتزاع حقوقهم  
الكامله من العدو  
الفارسي العنصري



دورية قتالية ليلية على مواقع العدو ، يقول عندما صغرت  
لنا الاوامر بالتقدم على مواقع العدو وتدميرها تحركنا  
بسرعة على شكل دوريات قتال واستطعنا الوصول الى مواقع  
العدو وقتنا بنصب كمين لقوة معادية ، وعندما انتصف  
الليل شاهدت مجموعتنا دورية معادية تحاول التقرّب من  
مواقعنا ففتحنا عليها النار وبكثافة وقمنا بـ  
تلك الدورية المعادية وسرنا واستولينا على حصة كبيرة  
من الاسلحة المتوسطة والخفيفة وقم قتل اكثر من عشرين  
شخصا من اعدائنا ولا الاقرب بالفرار وعلى اثر هذه  
العملية تم ترقيع جرحى المشاركين فيها الى رتبة اعلى  
اما حكاية المقاتل كتاب هادي فيرويه بقوله : كنت  
في موقع متقدم وصدرت لي الاوامر بمشاهدة تحركات  
العدو ورصدنا .. وعندما بدأت قوات العدو القرب من  
مواقعنا شغلناها بمختلف الاسلحة وكانت قوات المعادية  
والدروع تمارس دورها في قصف تجمعات العدو وافرادهم  
بكثافة وتركيز ، وكنت مع رفاقي نصلي العدو بنيران  
اسلحتنا ودارت معركة ضارية استطاعت قواتنا بعدها حصر  
المحاولة وابادة معظم القوة التي اشتركت فيها ، وقد تم  
تكريمي من قبل امر التشكيل ، وانني من موقعي هذا اعاهد  
قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطال التحرير القومي  
المهيب الركن صدام حسين على ان ابقى جنديا متضلعا لافهم  
شرف عن كرامة وطني ، وانني على استعداد للمساهمة  
بأية واجبات اخرى ، وانها لمساعدة عظيمة ان اساهم في  
مثل هذه العمليات لارغام العدو الفارسي على التقهقر  
والحاق المزيد من الهزائم به حتى الاعتراف بحقوقنا  
المشروعة ، وان الشهادة في هذه المعركة القسمة هي شرف  
معيدي لي ولجنايتي لانتا ندافع عن عزة وطننا وسيادته  
وشرفه كما اننا جميعا ننتشوق ليوم تحرير فلسطين وكافة  
الاراضي العربية المحتلة .

## بالروح .. بالدم

المقاتل محمد سلمان عيال يقول : في أحد الأيام حاول  
العدو ان يتقرب من مواقعنا الامامية فكنت مع بعض رفاقي  
في ذلك الموقع المتقدم وقتنا على الفور بالاتحام مع قوات  
العدو ودارت معركة ، استطعنا خلالها ان تدمير قوة  
العدو والحق الهزيمة المرة بجنودهم ، واجبرناهم على  
التقهقر والتراجع خلفا وراءه عددا كبيرا من القتلى  
والجرحى وكبيات كبيرة من السلاح والعتاد ، وكنا اثناء  
المعركة نردد هتاف « بالروح بالدم نفديك يا صدام »  
ويقول محمد كان نصيبي خلال المعركة قتل ثلاثة  
فارس والاستيلاء على اسلحتهم .. وقد قام امر التشكيل  
بتكريمي وترقيعنا الى رتبة اعلى .

ويقول المقاتل عماد خضير وعبدالله عبد : عندما  
حاول العدو القرب من مواقعنا الامامية فقمنا على الفور  
بالتصدي له بكل شجاعة واقتدار وسحقنا المحاولة وتشت  
ابادة معظم القوة المعادية ولا الاقرب بالفرار بعد ان  
كيدناهم عشرات القتلى والجرحى وما تزال جثث قتلاهم  
مرمية في العراء حيث يقوم جنودنا ببنفها يوميا  
ختاما يقول المقاتل غفوري خلف ومحمد حامد : كنا  
داخل مواقعنا الامامية نراقب عن كثب أية حركة معادية  
وعندما لاحظنا ان العدو يحاول انشاء مواقع القرب من مواقعنا  
للقتل من جنودنا ومعوياتنا قمنا على الفور بالتصدي له ،  
وتحقنا النار عليه بكثافة وتركيز ودارت معركة استطعنا  
خلالها تدمير قوات العدو وتلقيه درسا جديدا لن ينساه  
ابدا .

وعلى مدى ساعات من الاتحام انكسر العدو  
وتقهقرت قواته وفر هاربا من ساحة المعركة خلفا وراءه  
عشرات القتلى والجرحى واعادا كبيرة من العتاد والاسلحة  
الخفيفة والمتوسطة والرماتات .. وعلى اثر ذلك تم ترقية  
من قبل امر التشكيل الى رتبة اعلى .

بعثة « الثورة » في مهران  
يحيى كاظم النجار  
قاسم سلمان عباس  
تصوير : كمال نعيم

الانتصارات الساحقة التي يحققها كل  
يوم جنودنا الميامين ضد قوات العدو وقولوه  
التهارة في قاطع مهران وفي كافة القواطع  
الآخري ، دليل ساطع على اقتدار قواتنا المسلحة  
التي تسيطر عليها على الموقف فتتحكم فيه  
وتحسمه على جبهات القتال .

وقرأتنا اليوم اشد عزما وتصميما على مواصلة  
الانتكاح لتركيح العدو الجاهل وانتزاع كافة حقوقنا الوطنية  
والثورية منه .

## غروب وعجيبه فارقة ..

وقوات المغاوير ، كان لها ولا يسزال الدور البارز  
والشرف في كافة المعارك البطولية التي خاضتها قطاعاتنا  
الباسلة وسجنت خلالها اعظم الانتصارات واروعها ..  
فرجال المغاوير يصوبون محاولات العدو اليائسة مع  
بقية قطعاتنا الاخرى ببسالة وكفاءة واقتدار ، وفي كل  
مرة يلحقون به هزيمة تكراه تبقى بعدما جثت جسوده  
مرمية في العراء وعلى مساحات واسعة من ساحة المعركة  
ولعدة ايام الى ان يقوم جنودنا الميامين ببنفها .. هذه  
حقيقة كتبها عنها الكثير .. الا انها ما تزال تذكر كل  
يوم .. لانا لا يخلي العدو جثث قتلاه او يبنفها في ساحة  
المعركة .

انهم لا يحترمون الانسان .. لا يحترمون قتلاهم ولا  
يتقون وزنا للموت والدمار الذي يلحق بهم .. الى الحد  
الذي يضطرهم مع مقاتلونا الى دفن عشرات الجثث يوميا  
شعرا منهم يولجهم الانساني الشريف ، ومع ذلك فالعدو  
يركب رأسه حد الفرور والصلف ، ويتطرس بعنجهية  
فارقة .

انهم يدفعون جنودهم لهلاك محتم ثم يتكرمون قتلاهم  
في العراء ويهربون .. لندهم ان لهذا المصير السذي  
اختارهوا بانفسهم .. وسبقنا لنطرق فوق رؤوسهم حتى  
يستسلموا لحقونا المشروعة .. فجنودنا يزداد قسوة  
وصلابة مع مرور الايام والشهور ، ومعنويات جنودنا ترتفع  
بشكل مذهل لاعداء قبل الانسقاء ، هذه حقيقة نراها  
ونلمسها كل يوم في جبهات القتال عندما نفتلي ونهش مع  
مؤامرات السنايد الرابضين على خط النار اطلق واسعد  
الايقات .

## المغاوير قاسمون

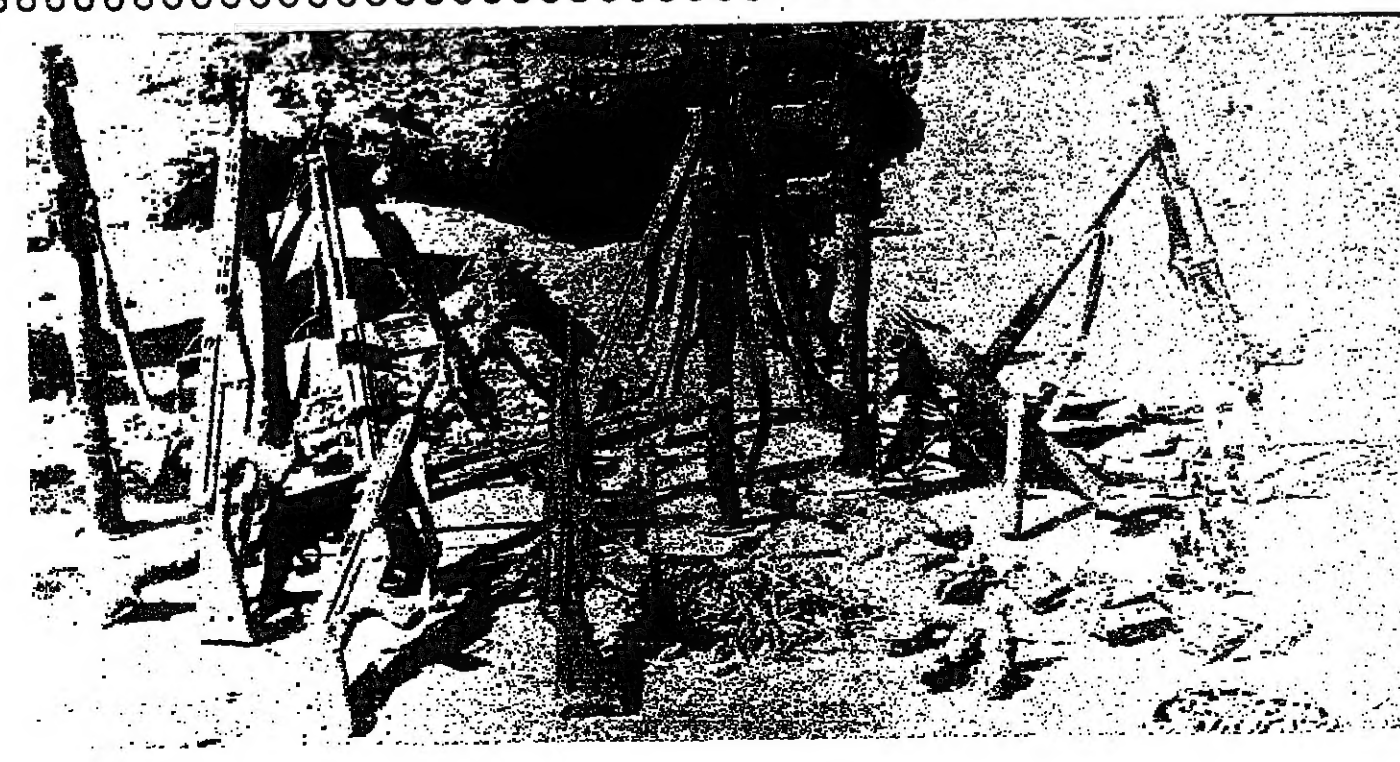
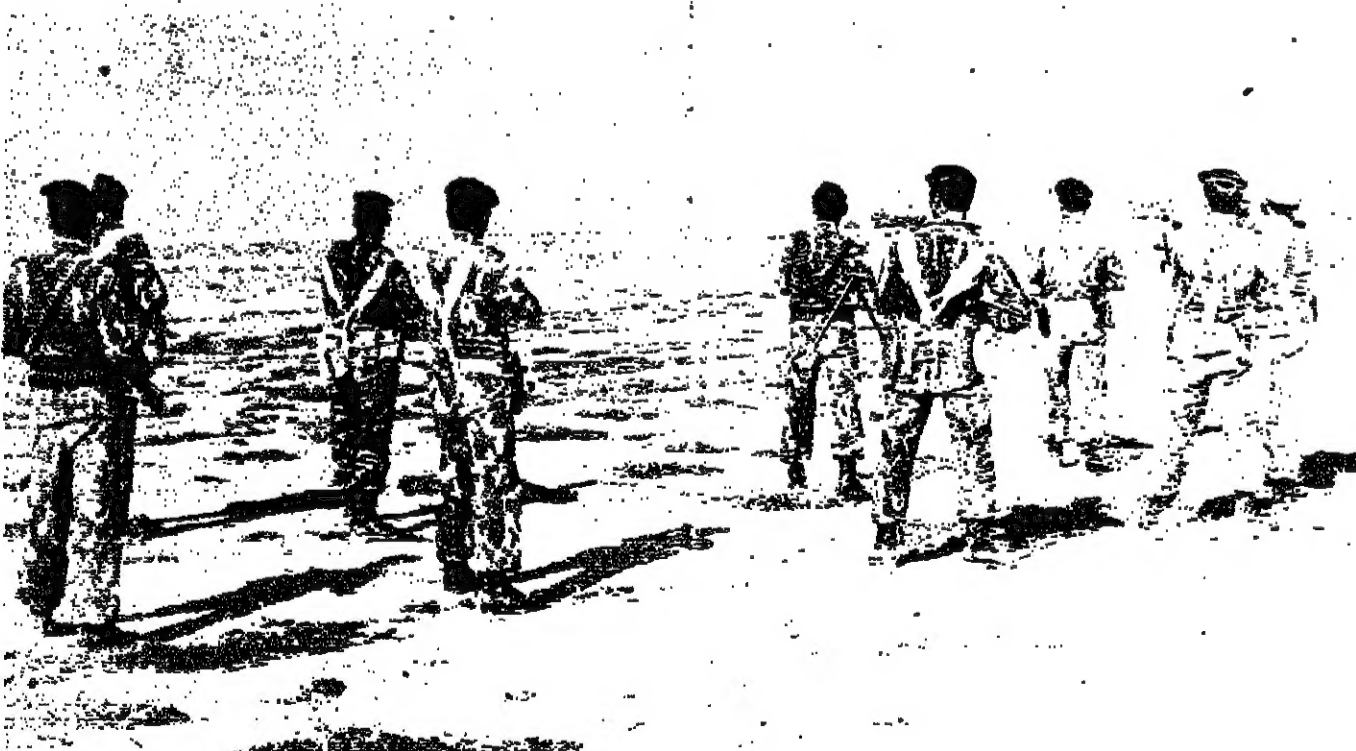
ما هم مغاويرنا الا اناوس وفي الشهر السابع من  
المعركة يتقاسمون ويتسابقون على تنفيذ الواجبات القتالية  
في عمق اراضي العدو .. انهم يخترقون دفاعاته ومواقفه  
.. فيقتلون وينهبون ويحرقون محمّلين بأنواع مختلفة من  
الاعتداء والاسلحة . فضلا عن مساهمتهم الفاعلة في صد  
محاولات العدو اليائسة عندما يحاول القرب من مواقع  
قطاعاتنا الامامية ..

امر تشكيل مغاويرنا في مهران يقول بتوضيح اكثر ،  
ان العدو يحاول بين فترة واخرى القرب من مواقعنا  
الامامية فتكون القوات المعنوية قد حطرت قريبا بيدها ،  
لانتا لهم بالمرصدة فتميد وتبيد تلك المحاولات .. ولا ننكس  
بذلك بل نقوم يوميا بتنفيذ واجباتنا الليلية والتهارية فسي  
عمق اراضي العدو نفقت المشرات من اقراء العدو ونتمز  
العبيد من الياته واسلحته ونزود الرعب والخوف بيسن  
فلونه بجانب الكثير من الغنائم .

ويتول امر تشكيل المغاوير ، لقد قام مغاويرنا الانباط  
بمشرات من صليات الاغارة والنوريات القتالية ودوريات  
الاستطلاع ولا يزال جنودنا يتسابقون على الانتصارات  
والمساهمة في تنفيذ تلك العمليات القتالية الجريئة .. كلهم  
شعلة من نار ، وكلهم صناديد ، وان معنوياتهم تزداد يوما  
بعد يوم لايانهم العميق باهداف اسلمهم وبعدالة قضيتهم  
التي يقاظون من اجلها ، ولجهم الكبير لقيادة الحزب  
والثورة وعلى رأسها المهيب الركن صدام حسين بطال التحرير  
القومي الذي اتاح لهم فرصة شميعة للنفاع عن كرامة وشرف  
وطنهم وحمايتهم واستخلاص حقوقنا المقدسة من قبيل  
العدو الفارسي العنصري .

## مقاتلون التكريم لشجاعتهم

المقاتل طواش جبار صادي ، ساهم مع رفاقه في





جی  
جو  
جی  
جی  
لوا فو  
یا فو  
یات  
یات  
یات  
یات



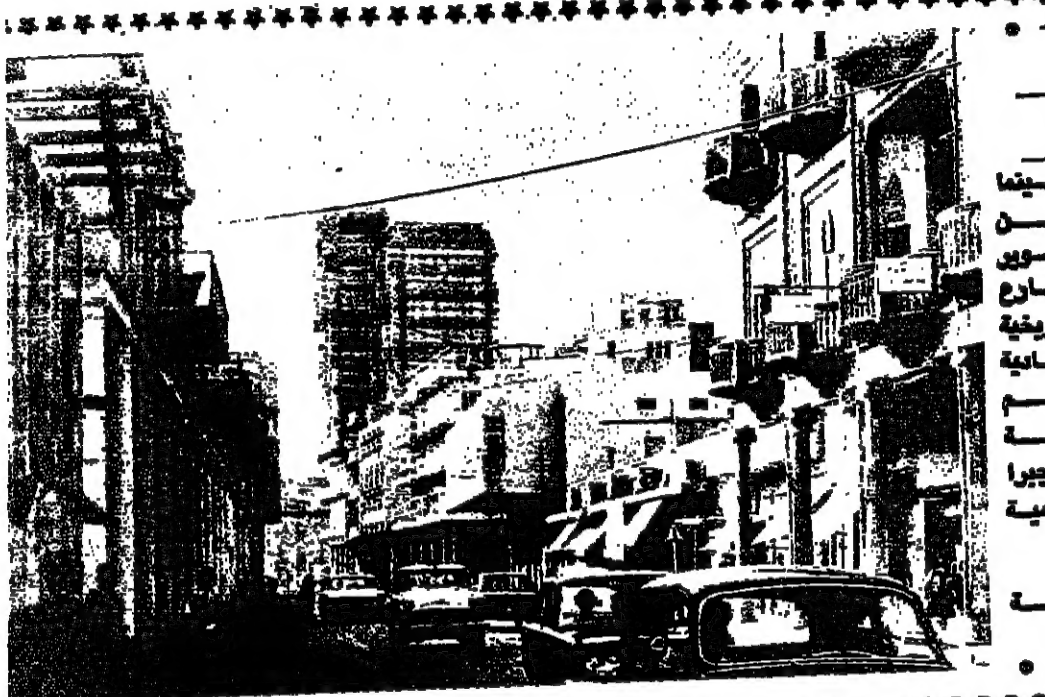
\*\*\*\*\*

والثمن والقاسية وذي قار ، وإ  
السليمانية ودموك . انهم أبناء العراق !  
معنى ان يسيل الدم العراقي دفاعا عن  
العرب على امتداد ارضهم الابية المعطاء  
هذا هو العراق .. وما هم العرب  
نجد العرب عندما تحتمل المحن ، لا ف  
عنقا بين رابية في حوران واخرى في ب  
ولا فرق بين صمرراء النجف وم  
المفرق .. ولا فرق بين شجرة زيتون ت  
في العزيزة بليليا ونخلة تجاور العلياء  
المحيرة .. لا فرق عنقا نحن العراقيين  
نجد طفلا تقتله اكل هولاكو سورية في  
الزهر أو نجد طفلا عربيا اغرقه يابا  
خميني النبال في عينة من مدن عرب  
الغالية .  
هكذا العراقيون ابدا رمز الكرامة ف  
اداء الواجب ازاء قضايا العرب . ومثال  
التضحية كي تبقى العروبة في مناسي  
الخطر .. ويورك العراق الكبير مع  
بدفه العروبة وحب الاهل في كل زاوية ،  
وطن العرب الخالد .. وهذه القاسية نجد  
ارث لكل العرب تامسا كسا ورفنا قانه  
سعد .  
و .. عربية بغداد ولتتشق لاهلة الذن

# مواكب الضادين

مؤيد عبدالقادر  
وما زال الشهداء يهدون تحت قراب جنين  
مؤكدين اصالة العراقيين الامجد  
امثلة في البطولة كثيرة شاحمة هنا  
وهناك عبر الزمن العربي .. والان ينتفض  
العراقيون دفاعا عن جناح غال من اجنحة  
الوطن الكبير يقيمون من اجسامهم سدانا  
تصد رياح الغدر والعنصرية ويلقون نمطا  
من الاعداء روسا هي ذاتها الدروس التي  
سيلقون بثقلها اشاطا اخرى تتخلق هنا  
وهناك تنفث سموم الحقد والمكرامية للعرب .  
الفادون هم اولئك الرجال الوارثون  
شجاعة نبوذخضر وسرجون ، رفقة درب  
فهني سعيد وكامل ومحمود والصباغ واحفاد  
شملان .. هم انفسهم ابنا البصرة وميسان

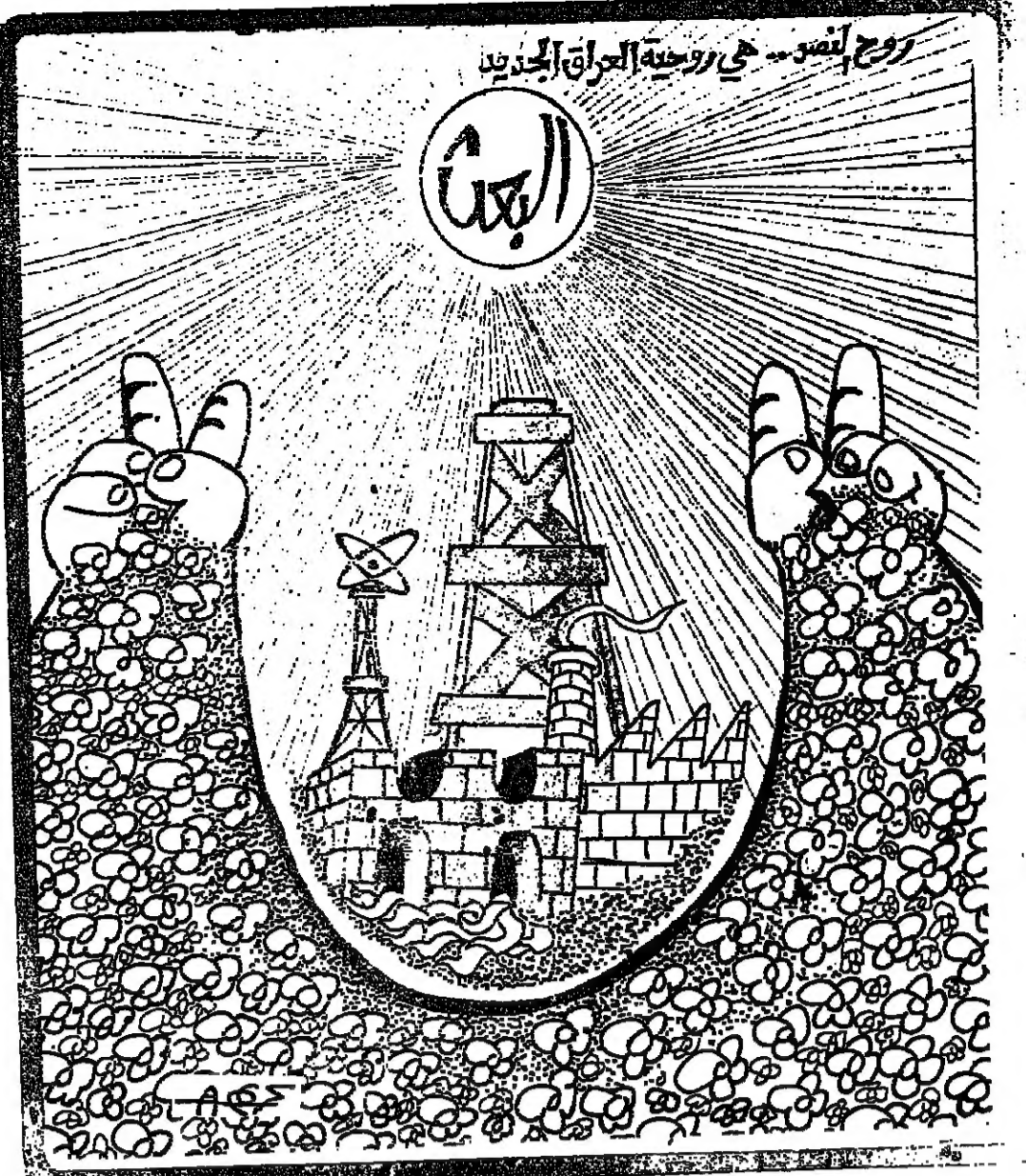
من اجل العرب كان العراق ولم يسزل  
متوثبا منتفضا حامدا ومنذ ان كان العراق  
كانت العروبة حاضرة في مكان ابنا غالية  
تتجاوز اسعار الدماء .. منذ البدء كان العراق  
بكل ابنا حريصا على العروبة ، وسيل الدم  
شاهد ما بقي الدهر على هذا الحرس  
الاصيل ، تبا العراقيون بما اريد للجسم  
العربي فانتفض جيشه الابي في مايس عام  
١٩٤١ وواجه باياه رياح الاتين من خلف  
الصدور ليؤكد ان نبوذخضر وسرجون قائمان  
حراسا لبوابات الوطن الكبيرة ، وكانت دماء  
المقداد الاربعة صليل سيوف تحذر من مخبة  
الركن الى السكن .. ومواكب الضادين ما  
برحت تغد سيرها ملوحة بالفجر التي ،  
مسورة دماء الشهداء وطنا غالبا يمتد عبر  
شقق الترقب العربي ، وكانت النساء  
العراقيات يودعن بفرح غامر الابناء والازواج  
والاخوة الى سوح المجد ، وما قى صوت تلك  
الام العراقية يتعالى على مسع من ابنا :  
« كل جابت خابت بس آته .. » وحسبي  
انه نداء تتواصل معه حناجر الامهات في  
العراق الصامد الكبير .  
وهناك في فلسطين - لا ريب - يتذكر  
الاهل مواكب جنندا ابطال جنين وطولكرم  
والناصره يفتنون فلسطيننا بدماء زكية ،



### فيلم عن « شارع الرشيد »

في المؤسسة العامة للسينما  
والسحر اوشك المخرج معين  
الجابري على الانتهاء من تصوير  
فيلم وثائقي خاص عن « شارع  
الرشيد » ويتناول التواحي التاريخية  
والثقافية والسياسية والاقتصادية  
لهذا الشارع .. ويقدم الفيلم  
بعض الوجوه الثقافية والفنية  
المعروفة امثال جيرا ابراهيم جيرا  
واليلى الطاهر للحديث عن اهمية  
التراثية لشارع الرشيد .  
يقوم بتصوير الفيلم رفقة  
عبدالصمد .

ضبط الطريق  
وضعه النصارى



### نوط الشجاعة

اجازت لجنة فحص للتصوير في اذاعة صوت الجماهير تمثيلية  
« نوط الشجاعة » تأليف عبدالجبار سلمان  
ويشاركه في تمثيل الانوار الفنانين عبدالجبار كاظم - عبد  
بن - حله علوان عبدالحسن علي وآخرون .  
تتمتع التمثيلية التي من المؤمل تقديمها الاسبوع المقبل عن البطولات  
التي يسطرونها جند صدام حسين بشكل متميز في الحركة التي  
حققت فيها اروع الانتصارات .

### مسرحية شعبية

« دماء الوطن » مسرحية شعبية كتبها ياسين خليل ووضعت  
الاحسان لها عبدالحسين السماوي واخراج فاروق محمد علي .  
تحتج المسرحية عن حب الوطن والتضحية في سبيله والانتداب  
عنه .. وتقدمها مدرسة اعدابية للبنات في احتفالات طرنا  
بمولد حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان  
القبل .

رسائل  
الى القاص  
يقوم القاص  
الاولي صلاح ا  
هلوه حاليا في  
بغداد مسقط  
يعتقد « رسائل  
للعلماء » ويعتقد  
الاسم على ايد  
رسائل تعليمية لا  
بالدافع للعلماء  
يعتقد انه انشا  
للصحة في « مآل  
السلس هو لثبات  
يعتقد ويعتقد  
ويشاركه في تجميع  
مكتون عرب م  
مصلحة توازن  
عربي وسعدي يود  
من العراق ومعد  
العلماء من المغرب

### حليتنا يستشعرون

الى جانب قواتنا المسلحة ويؤمنون  
المشاركة في صنع قاسية صدام  
.. بل انفسهم عدد كبير منهم في  
صنع الانتصارات .  
● وتقول الطالبة مها حاتم ..  
ان فرحتي لا توصف وان ارى  
قواتنا المسلحة وهي تقطر  
سيطرها النامة على مدينة قصر  
شورين .. لقد سالت مجموعي فرحا  
وانا استمع الى بطولات صناديد  
القرن العشرين .. وهذه المناسبة  
نجد مهننا وعزمنا على المشاركة  
في القتال ضد القوس المتطهرين .

يعة « الثورة »  
تصوير : فريد الصنعون



وجناتهم وهم يتجولون في شوارع قواتنا الياسية .. فرحين  
.. سعداء .. بالانتصارات التي حققها جند صدام حسين .. انهبطية  
كلية العلوم الذين قاموا قبل ايام بزيارة قطعنا البطلة التي تحكم  
سيطرتها على مدينة قصر شورين .  
وفي قصر شورين حدثونا عن  
امتياتهم .. وعن احساسهم وهم  
يربون ياغيهم بطولات احفاد  
القنقاع ويسطرون بدمائهم ملحم  
جديدة في البطولة والقاء .  
● الطالب سيف الدين قاضل  
رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق  
في كلية العلوم قال .. ان هدف  
الزيارة هو اللقاء بمقاطعة الطلاب  
الذين يسطرون صفحات المجد ،  
والاطلاع بشكل ميداني على  
الانتصارات التي حققها .  
● اما الطالبة مها عبدالوهد  
فتقول .. ان فرحتي لا توصف  
وانا ارى بعيني الانتصارات التي  
حققتها جيشنا الياسي .. وسعادتني  
كبيرة .. وانما اقدم بزيارة مواقع جند  
الحق لارى عن كتب واستمع منهم  
عن البطولات التي سطروها وهم  
يقاوتون العدو الفارسي .



### آلة حفر بطارية

انتجت احدى الشركات العالمية حفر ثابا باليد يمكن تشغيلها  
في أي مكان ولا سيما في المناطق النائية حيث لا تتوفر التيار  
الكهربائي .  
ويصل عرض الآلة الجديدة الى ١٨ سم وعمقها ٨١ سم وهي معدة  
لحفر الثقوب .. ويمكن استعمالها في غرس الشجيرات واختصار  
الزمن والقائمة الحواجز واللوحات المعدنية وهي تعمل ببطارية قوتها  
١٢ فولت .

### كلهم من القنصير !

يمتلك كورت كولبرونير من سويسرا جيشا قوامه اكثر من  
مائة ألف جندي ولكنه جيش من القنصير .. انه يزرع كورت جمع  
تمانج مصفرة للجنود مصنوعة من القصير .. كما يهوى جمع  
تماثيل للصيوانات من مختلف القارات .  
ويقول كورت البالغ من العمر ٧٣ عاما انه بدأ هذه الهواية  
منذ طفولته ولديه الآن ١٨٠ ألف قنصير وشمال .  
ويضيف ان هذه الهواية تشغله بالسعادة البالغة وخاصة بعد ان  
تقاعد عن العمل .

## لاطفالتنا .. حلقا جديدة من مسلسل العرائس وافلام كارتون

يتواصل العمل في قسم برامج  
الاطفال في تلفزيون بغداد لتسجيل  
(٣٠) حلقة من مسلسل العرائس  
التي يقوم بتأليفها عدد من  
الفنانين العراقيين ويخرجها فيصل  
جواد وعبد فرحان .  
● السيد محمد تيجان رئيس  
قسم برامج الاطفال قال عن هذا  
العمل :  
- هذه هي المرة الاولى التي  
يتم انتاج هذا العمل بخبرة وطنية  
بعد انجازنا لسلسلي « مسجلة  
المكايك » و « حكاية جني » ..  
كما يقوم المخرج عزى الوهاب  
بمساعدة القسم ومشروع اسنسل  
يقع في (١٢) حلقة سيتم تنقيده  
بواسطة النمي والعرائس ايضا .  
ويضيف : اما فيما يخص شعبة  
القصص والرسوم المتحركة يستمر  
العمل لتتبع مجموعة من افلام  
كارتون تتناول في مضامينها  
ابعد الحركة التي يخوضها جيشنا  
الشجاع ضد القوس الاعضاء  
وبطريقة تقنية ساخرة لفضح  
مواقف . حكم ايران وهناك الغناء  
للقولكروي وهو محاولة للاهتمام  
بهذا الجانب والمحافظة عليه حيث  
تم تكليف السادة عزى الوهاب  
وفصيل جواد واللحن حسين  
قودري الذي قام شخصيا بالاعداد  
والاشراف الفني والموسيقى لاجاز  
العمل وينها :  
« ام الفيد » و « شدة يا ورد »  
و « الله اصمكم بالخير »  
ولمنا ان يقال العمل رضيا  
مخالفنا والمخاضين جميعا .  
● شاكي عباس

### الهاتف الكذبي !!

قامت احدى الشركات المالية مؤخر يصنع  
جهاز هاتف عمومي يعمل بالعملة النقدية مزود  
بمقل الكرتوني صغير يقدم بتسجيل النداءات نسي  
الحالات الطارئة كما يسرع بطلب النشاةات العيوية  
والضرة الجديد في هذا الجهاز انه يقوم اوتوماتيكيا  
بطلب رقم ٩٩٩ اذا ما تعرض لأي هجوم او محاولة  
اسرقة للتود التي فيه وبالطبع فان هذا الرقم خاص  
بالشرطة . ويوجد في الجهاز هذا لوح خاص كاذبي  
يستعمل في الحاسبات الالكترونية يقوم بتحديد ثمن  
الكالة النهائي وكأنه ان يحد اليك بقية ثمنك اذا  
كنت لا تملك بالعملة الصغيرة ثمن الكالة هذه !!